ايران تتحول الى ورشة عمل كبرى من اقصاها الى اقصاها
على الصفحة الثانية

كيهان العربي

حكومة نتن ياهو تعطي دفعة قوية لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية
على الصفحة الثامنة

٨ صفحات | العدد ٣٧٣٩، السنة السادسة عشرة، الاربعاء ١٢ ربيع الثاني، ١٤١٧هـ/٢٨ آب ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

متسلما رسالة الرئيس عليوف لدى استقباله وزير الخارجية الاذري

الرئيس رفسنجاني يرحب بتوسيع التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين باكو وطهران

● ايران واذربيجان ستوقعان سبع اتفاقيات اقتصادية هامة لتعزيز التعاون الثنائي



طهران/ارنا: استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية امس الثلاثاء السيد حسن حسنوف وزير الخارجية في جمهورية اذربيجان حيث تسلم سيادته رسالة من الرئيس الاذربيجاني السيد حيدرعليوف حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد اكد السيد رئيس الجمهورية خلال اللقاء على المشتركات الدينية والثقافية التي تجمع الشعبين الايراني والاذربيجاني مشيراً الى ان الجمهورية الاسلامية ترحب بتوسيع التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي مع اذربيجان.

كذلك اعرب عن استعداد الحكومة الاسلامية لمساعدة اهالي نخجوان والمساهمة في رفع مشاكلهم.

● البقية على الصفحة ٦

قوبل السيد فروزنده وزير الدفاع الايراني لدى وصوله مطار بكين بحفل استقبال رسمي خاص حيث كان وزير الدفاع الصيني جي خاوتيان على رأس المستقبلين من كبار القادة العسكريين.

وجرى الاستقبال له في باحة المتحف العسكري الصيني حيث استعرض الوزير الايراني حرس الشرف، ووحدات رمزية من القوات الجوية والبحرية والبرية.

وتاتي زيارة وزير الدفاع الايراني تلبية لدعوة رسمية من وزير الدفاع الصيني ويضم الوفد ١٥ عضوا وسيجري السيد فروزنده محادثات مع نظيره الصيني وسيتفقد خلال جولته التي تستغرق اسبوعا الكتائب المضادة للجو والجامعة الجوية.

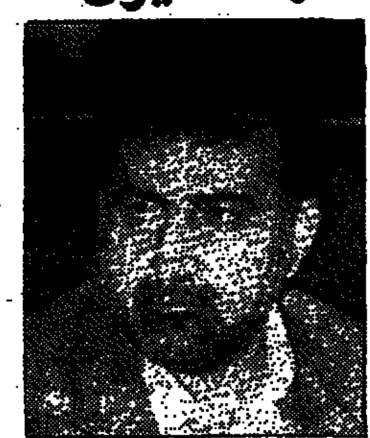
كذلك المنشآت الصناعية العسكرية ومصانع بناء السفن والطائرات العسكرية والمدنية وبعض المدن ومنها شانغهاي.

ويرافق السيد فروزنده في زيارته كبار مستشاري ومساعدي وزارة الدفاع ومدراء الصناعة الحربية ومندوبون عن هيئة القيادة العامة وحرس الثورة.

اربعة من سفراء الجمهورية الاسلامية يستعرضون اثار وانعكاسات التنمية والاعمار داخل البلاد على العلاقات مع البلدان الاخرى
على الصفحة الثالثة

وزير التربية: لا نواجه اية مشكلة في توفير القرطاسية واللوازم المدرسية

١٨ر٣ مليون طالب يتوجهون الى المدارس هذا العام



* الدكتور نجفي - وزير التربية والتعليم

طهران/ ارنا: يتوجه ١٨ مليونا و ٣٠٠ الف تلميذ الى الصفوف الدراسية يوم السبت المصادف للسابع من ايلول القادم في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

اعلن ذلك الدكتور محمد علي نجفي وزير التربية والتعليم مضيفاً: اطلقنا على يوم الخميس الخامس من ايلول اسم يوم البراعم حيث يتوجه في هذا اليوم طلاب الصف الاول الابتدائي من براعم الثورة الاسلامية برفقة والديهم الى المدارس ليبدأوا اول يوم دراسي في حياتهم الدراسية.

ووصف السيد الوزير العام الدراسي القادم بانه من افضل الاعوام التي تلت انتصار الثورة الاسلامية من حيث توفير الكتب والدفاتر واللوازم المدرسية الاخرى اذ ان ٩١٪ من الكتب الدراسية ويبلغ عددها ١٨٠ مليون نسخة كتاب طبعت لحد الآن للمراحل الثلاث وستوزع في الوقت المحدد وستوفر الكتب الاخرى خلال الاسابيع الثلاثة الاولى بعد افتتاح المدارس.

واكد السيد نجفي بأن جميع اللوازم والقرطاسية تم توفيرها وستوزع بالاسعار الحكومية ولا نواجه اية ازمة في هذا المجال.

واشار الى ان العام الدراسي القادم سيبدأ قبل حوالي اسبوعين من موعده المقرر وسيتم تخصيص اسبوع واحد كعطلة شتوية للطلاب تبدأ من يوم السبت ١١ كانون الثاني ١٩٩٧.

وزير الطاقة يستعرض اهم الانجازات في قطاعي الري والكهرباء

طهران/ ارنا: ارتفع سهم المواطن الايراني من الطاقة الكهربائية من (٩١٧) كيلوواط /ساعة في عام ١٩٨٨ ليصل الى (١٣٨٨) كيلوواط/ ساعة في العام الجاري.

اعلن ذلك المهندس بيجن زنكنه وزير الطاقة خلال حديثه الى الصحفيين واضاف: ان معدل استهلاك الطاقة الكهربائية قد ارتفع من ٤٣ مليار كيلوواط /ساعة في عام ١٩٨٨ ليصل الى ٨٣ مليار كيلوواط /ساعة في عام ١٩٩٥ مشيرا الى ايصال الكهرباء الى ٩٦٪ من سكان البلاد.

وذكر بان وزارة الطاقة تقوم الآن بانشاء ٤٥ سدا كبيرا في البلاد.

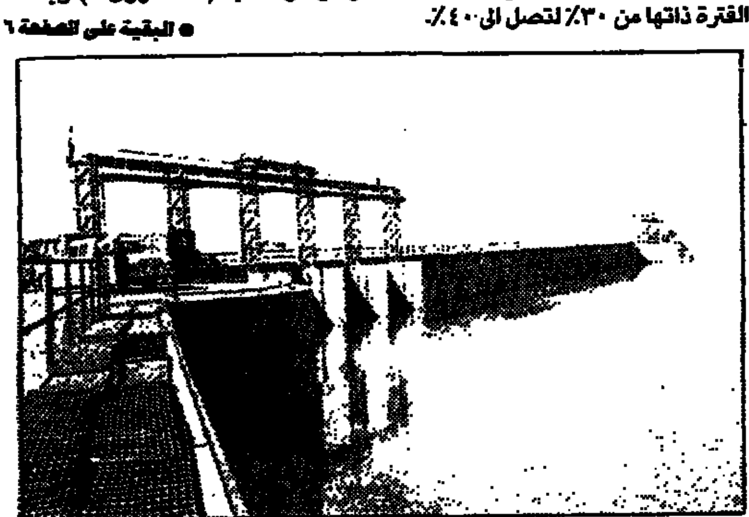
واضاف انه تم منذ عام ١٩٨٨ ولحد الآن انتاج ١٠ آلاف ميغاواط اضافية من الطاقة الكهربائية مما ادى الى وقف انقطاع الكهرباء بعد ان كان ينقطع ما بين ٨ الى ٩ساعات في اليوم عام ١٩٨٨ هذا في وقت شهدت فيه البلاد خلال هذه المدة ارتفاعا سنويا بنسبة ١٠٪ في معدل استهلاك الطاقة الكهربائية.

واشار الى ان مؤشر استهلاك الطاقة الكهربائية قد ارتفع خلال هذه الفترة ليصل الى اكثر من ١٦ الف ميغاواط بعد ان كان اكثر من ٧٠٠٠ الاف ميغاواط. كما ارتفع عدد المشتركين في شبكة الكهرباء من ٨ ملايين و ٨٠٠ الف مشترك في عام ١٩٨٨ ليصل الى ١٢ مليونا و ٣٠٠ الف مشترك ونوه الى ان نسبة الطاقة المستهلكة في القطاع الصناعي قد ارتفعت في الفترة ذاتها من ٣٠٪ لتصل الى ٤٠٪.

وتناول وزير الطاقة توفير مياه الشرب للمدن مشيرا الى ارتفاع عدد المدن التي تنعم بمياه الشرب الصالحة من ٤٥ مدينة ليصل الى ٦٠٠ مدينة كما ارتفع عدد المدن التي تحظى بمجاري الصرف الصحي ليصل الى ١٠٠ مدينة.

وحول المحطات الكهرومائية قال من المقرر ان يبدأ العمل على بناء ٤ محطات كهرومائية جديدة حيث تم افتتاح احدى هذه المحطات برعاية رئيس الجمهورية والموسومة بـ(سد كارون ٤) وبطاقة

● البقية على الصفحة ٦



بنهاية الخطة الخمسية الثانية

صادرات البلاد من السلع غير النفطية ستبلغ ١٠ مليارات دولار

طهران/ ارنا: اعلن وزير التجارة انه حان الوقت لدعم الصناعات المتعلقة بالصناعات الستراتيجية في البلاد وذلك بعد ان تم توظيف رؤوس الاموال اللازمة لاحياءمشاريع البنى التحتية للاقتصاد.

واضاف ان ميزانية عام (١٣٧٦ هـش) ستؤمن الدعم المالي والاداري للوحدات الانتاجية الصغيرة والصناعات القروية.

وذكر السيد يحيى آل اسحاق ان مجموع صادرات السجاد منذ بدء الخطة الانمائية الاولى ولحد الآن بلغ ٧ مليارات و٢٠٠ مليون دولار.

ونوه الى انه من المؤمل ان تصل عائدات البلاد من صادرات السجاد خلال العام الجاري الى مليار دولار وذلك من خلال تقديم التسهيلات اللازمة لتصديره الى الاسواق العالمية.

وافاد تاتي اهمية صناعة السجاد لكونها ومن خلال استثمارات قليلة ان توفر من ٦ الى ٨ ملايين فرصة عمل وقال: ان القدرات الاقتصادية الكامنة في البلاد باستطاعتها ان تمكن ايران من ان تحتل نسبة ٢٪ من اجمالي التجارية العالمية اي عشرة اضعاف النسبة الحالية.

وضمن اشارته الى ارتفاع معدل الصادرات غير النفطية من ٨٠٠ مليون دولار في عام ١٣٦٨ هـش لتصل الى (٥ر٤) مليار دولار في عام ١٣٧٣ قال: من المؤمل ان تصل قيمة هذه الصادرات الى ١٠ مليارات دولار بنهاية الخطة الانمائية الثانية.

دمشق/ ارنا: اعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله خلال لقائه امس الثلاثاء مسؤولي المستشارية الثقافية الايرانية في دمشق ان الجمهورية الاسلامية الايرانية هي دولة اهل البيت (عليهم السلام) ونحن مكلفون بالدفاع عنها بشكل كامل.

واضاف سماحته يقول: ان وعي وحكمة وعظمة قائد الثورة الاسلامية السيد الخامنئي زادت من قوة النظام الاسلامي حيث ان قيادته الحكيمة ادت الى رفعة وسمو الجمهورية الاسلامية على الساحة العالمية.

كما اشاد السيد فضل الله بالنشاطات الثقافية التي تقوم بها الجمهورية الاسلامية في سورية ولبنان ودعا الى توسيع هذه النشاطات في دول المنطقة.

تصنيع جهاز لقياس الاشعاعات النووية محليا

اراك/ارنا: اعلن السيد علي حسني رئيس مؤسسة الجهاد الجامعي في المحافظة المركزية عن تصنيع جهاز لقياس الاشعاعات النووية.

واضاف: توصل الباحث حجة الله يعقوبي بعد ستة اشهر من التجارب العلمية الى تصنيع هذا الجهاز الذي يتميز بكفاءة عالية، وينافس نظائره الاجنبية في هذا المجال.

واكد السيد حسني ان الجهاز الاجنبي كنا نستورده سابقا بقيمة ٥٠٠ دولار بينما يكلف تصنيعه الان في داخل البلاد ٦٠٠ الف ريال (حوالي ٢٠٠ دولار) فقط.

يذكر ان هذا الجهاز يستخدم حاليا في المختبرات النووية في الجامعات ومراكز التعليم العالي.

صحيفة اذرية: امن القوقاز لايتحقق الا بالتقارب الايراني - الاذربيجاني

باكو/ارنا: اكدت صحيفة /ازاد ليق/ الصادرة في باكو في مقال لها نشرته امس الثلاثاء على اهمية توسيع العلاقات الاذربيجانية الايرانية وقالت: ان باكو تبتعد عن الغرب وتقترب من ايران.

واعلنت الصحيفة في مقالها معارضة اذربيجان لقانون داماتو سيء الصيت، واشارت الى زيارة وزير الخارجية حسن حسنوف لطهران مؤكدة ان أمن القوقاز لا يتحقق الا بالتقارب الايراني - الاذربيجاني.

وكانت واشنطن قد اتهمت باكو في عام ١٩٩٢ بمحاصرة ارمينيا اقتصاديا، وقطعت مساعداتها الانسانية الى اذربيجان بحسب المادة ٩٠٧ التي صوبت في الكونغرس الامريكي.

وكان لحد اعضاء الكونغرس الامريكي قد اجتمع مؤخرا الى الرئيس الاذربيجاني حيدرعليوف في باكو، وقال انا بوصفي امريكيا اشعر بالخجل من التوقيع على المادة ٩٠٧ في الكونغرس الامريكي.

حضور فعال لشركة الاتصالات الايرانية في المناقصات الدولية

طهران/ارنا: ان حضور ايران الفعال في المناقصات الدولية في ميدان الاتصالات، يعكس نجاحات ايران الملموسة، في هذا القطاع.

وقال المهندس رضا رشيدي مساعد شركة الاتصالات ان ايران قامت بوضع تصاميم وتنفيذ مشروع الالياف الضوئية في تركمنستان وتقوم حاليا بتنفيذ مشاريع اتصالات من بلدان مثل اذربيجان وارمينيا وقرغيزستان وليبيا، والكويت.

واضاف السيد رشيدي: قمنا خلال العام الماضي بنصب ٧٢٦ الف جهاز هاتف بداخل البلاد وارتفع خلال نفس العام عدد القرى المتمتعة بخدمات الهاتف من عشرة آلاف الى حوالي ١٣ الف قرية، بينما كان عددها الاجمالي لايزيد عن ٣١٢ قرية قبل الثورة الإسلامية.

كما ارتفع -يضيف رشيدي- عدد قنوات الاتصال الدولية من ٣ آلاف و ١٩٢ في العالم الماضي الى ٣ آلاف و ٦٦٣ قناة اتصال حاليا.

وقال: قمنا العام الماضي بافتتاح ٨٠٠ دائرة اتصالات هاتفية، بكلفة ٥٥٠٠ مليار ريال.

منظمة نسائية دولية تدعو لاختيار امرأة على رأس المنظمة الدولية

نيويورك/الامم المتحدة/اف ب: بدأت منظمة دولية لحقوق المرأة حملة من اجل انتخاب امرأة لخلافة بطرس غالي في الامانة العامة للامم المتحدة.

فقد وجهت منظمة «المساواة الآن» «اكواليتي ناو» نداء الى اعضائها من جمعيات والافراد الذين يبلغ عددهم حوالي الفين موزعين على ٧٥ بلدا دعتهم فيه الى العمل من اجل اختيار واحدة من ست نساء عرضت اسماؤهن من اجل خلافة بطرس غالي «٧٣ سنة» الذي تنتهي ولايته في كانون الاول والذي طرح نفسه لولاية ثانية.

والنساء الست اللواتي طرحت «المساواة الان» اسماؤهن هن: رئيسة الوزراء النروجية غرو هارلم برونتلند و رئيسة برلمان جنوب افريقيا فرين غينوالا و المفوضة العليا للاجئين اليابانية ساداكو اوغاتا والقاضي في محكمة الجزاء الدولية لروانذا الجنوب افريقية نافاناثيم بيلاي والرئيسة الايرلندية ماري روبينسون ورئيسة مجلس الشيوخ الفيليبينية ليتسيسيا شاهاني.

وطلبت الجمعية من اعضائها الضغط لصالح هذه الاسماء لدى الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن الدولي ولدى ممثلي الحكومات.

وكانت مصادر اخرى طرحت اسمي روبينسون وبرونتلند ولكن مواقفهما في ما يتعلق بالاجهاض وحقوق الانسان تبدو مثيرة لما يكفي من الجدل لعدم الحصول على دعم الولايات المتحدة الذي يشكل عاملا اساسيا في اختيار الامين العام للامم المتحدة.

ويبدو ان اليابان قد سحبت تاييدها لمواطنتها اوغاتا.

ويعتبر المندوبون الافارقة من جهتهم ان تقاليد الامم المتحدة تقضي بتجديد ولاية بطرس غالي ولكن بعض الدبلوماسيين يعتبرون ان ترشيح امرأة قد يجعلهم يعيدون النظر في موقفهم.

واتفق اعضاء مجلس الامن الدولي على عدم بحث موضوع انتخاب الامين العام قبل تشرين الاول ويشارك في الانتخاب الاعضاء المائة وخمسة وثمانون في الامم المتحدة بناء على توصية من مجلس الامن الدولي.

البرلمان السوري: زيارة الزعبي لايران ايجابية للغاية

دمشق/ارنا: وصف البرلمان السوري في جلسته المنعقدة امس الثلاثاء في دمشق الزيارة التي قام بها قبل بضعة ايام رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي الى ايران بانها ايجابية للغايةكما اتفق اعضاء البرلمان السوري في هذه الجلسة على ان زيارة رئيس وزراء هذا البلد للجمهورية الاسلامية قد تمخضت عن نتائج مفيدة ومثمرة بالنسبة لسورية حيث وقع السيد محمود الزعبي اتفاقيات مهمة على اصعدة مختلفة.

ووصف برلمان سورية علاقات البلدين بانها جيدة جدا واعلنوا بان توسيع علاقات التعاون الثنائية تخدم مصالح الشعبين الايراني والسوري.

مسؤول ايراني: تأسيس مجلس التعاون الخاص ببحر الخزر قريبا

جالوس /ارنا: قال مساعد رئيس الجمهورية ورئيس منظمة حماية البيئة في ايران انه سيتم تاسيس مجلس التعاون لبحر الخزر بعد الاتفاق الذي وصلت اليه البلدان المطلة على هذا البحر.

واضاف الدكتور هادي منافي لقد اظهرت هذه البلدان مؤخرا رغبة كبيرة لتحقيق هذا الامر.

وقال: ان منظمة حماية البيئة الايرانية متواجدة في هذا المجلس الذي سارعت المنظمات العالمية الى دعمه.

وزير العمل والشؤون الاجتماعية يبدأ زيارة لطاجيكستان

طهران /ارنا: وصل السيد حسين كمالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية على راس وفد الى دوشنبه امس الثلاثاء.

وافاد تقرير العلاقات العامة بوزارة العمل ان وزير العمل سيلتقي في هذه الزيارة بكبار المسؤولين في طاجيكستان بينهم وزير العمل حيث سيتباحث معهم حول القضايا التي تهم البلدين كالتعليم الفني والحرفي وايجاد فرص للعمل.

باكو تشدد على توثيق التعاون مع طهران

وزير الخارجية الاذربيجاني يجري محادثات هامة مع د.ولايتي وآقازاده

طهران/ ارنا: اجتمع وزير خارجية آذربيجان لدى وصوله الى طهران امس الثلاثاء بنظيره الايراني الدكتور ولايتي حيث قال حسن حسن اف ان الرئيس الآذربيجاني حيدر علي اف، اكد خلال زيارته لطهران ان هدفنا هو الارتقاء بمستوى العلاقات الاخوية والودية بين البلدين الى اعلى مراتبها.

وقدم الضيف عرضا مفصلاً للتحولات الجارية في بلاده ثم قال: ان تبادل الوفود الرفيعة المستوى بين البلدين دليل، على التقارب الوثيق بين طهران وباكو.

واضاف، نحن نفخر بعلاقاتنا هذه، ولا نسمح بان يعكرها اولئك الذين ينظرون بعين الحسد الى تطور العلاقات بين بلدينا.

ومن جانبه عبر الدكتور ولايتي عن استعداد ايران لتوسيع دائرة العلاقات الثنائية واكد اهمية تعاون البلدين الجارين وباقي دول المنطقة في هذا الاتجاه.

كما اكد الطرفان اهمية ايجاد نظام حقوقي خاص ببحر الخزر يحدد طرق استثمار موارد وامكانات هذا البحر كالنفط والغاز والثروة السمكية والملاحة والبيئة وما شابه.

ولتفق الطرفان ايضا على التحضير للاجتماع القادم لوزراء خارجية الدول المطلة على بحر الخزر في غضون الايام القادمة.

من جهة اخرى اجتمع الوزير الآذربيجاني الى وزير النفط الايراني السيد آقازاده واكد الجانبان على ضرورة التعاون الثنائي في مجال النفط.

ورحب السيد آقازاده بتطوير علاقات التعاون بين البلدين ومن بينها مشاركة ايران في كنسرسيوم النفط في حقول آذربيجان، وقال: ايران على استعداد للتعاون في مجال الحفر والتنقيب عن النفط وبناء منصات الحقر النفطية وتحديثها وبيع ونقل الغاز الى نخجوان.

مجمع علماء الدين في القوقاز يشجب مواقف اميركا ضد ايران

باكو / ارنا: بعث رئيس مجمع علماء الدين في القوقاز رسالة الى بطرس غالي امين عام الامم المتحدة شجب فيها الحظر الجديد الذي فرضته اميركا ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد في الرسالة ان اميركا تجاهلت في قرارها هذا مصالح الملايين من ابناء العالم.

وعلى الصعيد ذاته قالت صحيفة «يدي غون» الصادرة في باكو في عددها الصادر امس الثلاثاء بان الرسالة المذكورة شجبت ايضا مواقف الكونغرس الاميركي ضد جمهورية اذربيجان.

وكان الكونغرس الاميركي قد اتهم عام ١٩٩٢ جمهورية اذربيجان بمحاصرة ارمينيا اقتصاديا ومنع ارسال المساعدات الانسانية اليها.

انجازات مؤسسة الوثائق والسجلات خلال العام المنصرم

طهران/ارنا: اعلن السيد رضا زواره اي رئيس مؤسسة الوثائق والسجلات الحكومية ان عائدات المؤسسة بلغت خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الايراني الجاري اكثر من ١١٧ مليار ريال و ٥٨٧ مليون ريال وهو اكثر بنسبة ٢٢٪ عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي وتوقع ان يصل هذا الرقم حتى نهاية العام الجاري الى ٣٦٠ مليار ريال.

واشار الى انه تم اصدار ١٨١ الفا و ٤٤٥ سجلا رسميا خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري.

كما تم تسجيل اكثر من ١٣٦ الف حالة زواج و ٦٩٨٨ حالة طلاق خلال نفس الفترة.

واكد بان المؤسسة شيدت خلال العام الماضي ١١٦٠٧٤ الف متر مربع من المباني منها ٨٢ مركزاً اداريا و ٢٣٤ وحدة سكنية.

خبراء يقدرون ترسانة الكيان الصهيوني بـ (٢٠٠) رأس نووي

القاهرة / اف ب: دعت جامعة الدول العربية الاسبوع الماضي جميع الدول العربية الى عدم التصديق على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيميائية ما لم تنضم «اسرائيل» الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وقد وجهت الجامعة العربية هذا النداء في ختام اعمال اللجنة العربية الفنية المعنية بمتابعة ورصد النشاط النووي الاسرائيلي التي استغرقت يومين.

وجدير بالذكر ان بعض الدول العربية صادقت على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيميائية ومنها المملكة العربية السعودية التي صادقت عليها مؤخرا.

ولم تقر اسرائيل قط بامتلاك اسلحة نووية ولكن الخبراء يقدرون ترسانتها بنحو مائتي رأس نووي. وقد رفضت اسرائيل في السنة الماضية توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التي وقعتها الدول العربية بالاحرف الاولى.

وشددت اللجنة الفنية على «ضرورة جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية». واوضحت في تقريرها الختامي الذي سترفعه الى مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء خارجية العرب يوم ١٤ ايلول المقبل «انه لا يمكن تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة برمتها الا بتحقيق توازن في الالتزامات المتساوية لجميع الاطراف».

كما طالبت اللجنة الدول العربية «بتنسيق مواقفها واتخاذ موقف عربي موحد والاتصال مع المجموعات الدولية الاخرى للحيلولة دون حصول اسرائيل على مقعد في اللجنة التنفيذية لمعاهدة حظر انتشار التجارب النووية».

وقررت اللجنة ايضا في ختام اعمالها «تكليف الهيئة العربية للطاقة الذرية ومقرها تونس باعداد تقارير دورية لمتابعة ورصد النشاط النووي الاسرائيلي».

وقد شكلت لجنة المتابعة الفنية في اذار الماضي وهي تضم خبراء ومسؤولين من مصر وسورية وليبيا والعراق والمملكة العربية السعودية والكويت والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة.

واكد ابراهيم عثمان مندوب سورية في اجتماع اللجنة ان بلاده ترفض استمرار انفراد اسرائيل كقوة نووية وحيدة في المنطقة مما يهدد الامن الوطني والقومي لكافة دول المنطقة.

وشارك في الاجتماع ايضا مسؤولون في الادارة العسكرية للجامعة العربية ورئيس الهيئة العربية للطاقة الذرية محمود بركات.

ومما يذكر ان السعودية صادقت في ١٣ اب الجاري على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيميائية وبذلك يصل عدد الدول الموقعة على هذه المعاهدة حتى اليوم الى ٦١ دولة. وصادقت عليها ايضا ثلاث دول عربية اخرى هي الجزائر والمغرب وسلطنة عمان.

وتحظر هذه المعاهدة تطوير وانتاج وتخزين واستخدام الاسلحة الكيميائية وقد فتح الباب امام توقيعها في ١٣ كانون الثاني ١٩٩٣ ووقعتها ١٦٠ دولة منذ ذلك الحين.

وستسري بعد مرور ١٨٠ يوما على تصديق ٦٥ دولة عليها وتنشيء بذلك منظمة حظر الاسلحة الكيميائية التي يقع مقرها الجاري بناؤه في لاهاي.

تأسيس اول كلية للغة والادب الفارسي في باكو

باكو /ارنا: قام لحد الاساتذة الخبراء في شؤون الشرق الاوسط في اكاديمية العلوم بجمهورية اذربيجان بتاسيس اول كلية لدراسة اللغة والادب الفارسي والعربي والانجليزي في باكو.

وصرح السيد «ضيا بنيازوف» وكيل رئيس اكاديمية العلوم ورئيس جمعية الصداقة الايرانية ـ الاذربيجانية لشبكة التلفزة الآذرية بان الهدف الاساس من الكلية هو الاستفادة من قدرات وامكانيات الكوادر الثقافية لتعليم اللغات الفارسية والعربية والانجليزية.

يذكر ان اللغة الفارسية تدرس بالاضافة الى هذه الكلية وكلية اعداد المعلمين في ٤٧ مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية في جمهورية آذربيجان.

مصرع عدد من اعضاء زمرة المنافقين اثر انفجار قنبلتين في كركوك

سنندج / ارنا: اكد الاتحاد الوطني في كردستان العراق مصرع عدد من المنافقين في مدينة كركوك بشمال العراق اثر انفجار عبوتين ناسفتين زرعهما في مقرين تابعين لهذه الزمرة العميلة.

واضافت اذاعة الاتحاد الوطني في كردستان العراق ليلة امس الاول بان هذين الانفجارين الحقا خسائر فادحة وتسببا في تدمير عدة سيارات.

ووقع الانفجار الاول في مقر المنافقين الواقع امام محافظة كركوك والثاني في مقر المنافقين الواقع بالقرب من مسجد شيخ حسن الكائن خلف دائرة المرور.

استقرار سعر صرف الريال الايراني في السوق الاميركية

نيويورك/ ارنا: حافظ الريال الايراني في القائمة الاسبوعية لـ«البنك الاميركي» على سعر صرفه السابق مقابل الدولار الاميركي للاسبوع الثاني على التوالي بعد قيام البنك المركزي الايراني بتثبيت سعره الجديد.

وتشير التقارير الى ان الريال الايراني حافظ على سعر صرفه البالغ (٣٠٠٠) ريال مقابل كل دولار اميركي في نهاية الاسبوع الماضي الموافق للثالث والعشرين من آب ١٩٩٦.

وزير الاقتصاد: ٩٩٪ من مشاريعنا الاقتصادية تنجزها الكوادر الايرانية

طهران/ ارنا: اعلن الدكتور مرتضى محمدخان وزير الاقتصاد والمالية امس الثلاثاء ان الهيكلية الاقتصادية للجمهورية الاسلامية تغيرت بعد تنفيذ الخطة الخمسية الاولى واجتياز السنة الاولى من الخطة الخمسية الثانية.

واضاف السيد محمدخان الذي كان يتحدث في اجتماع لمدراء مسؤولي شركة التامين الوطنية يقول: لقد بدأت تظهر الآثار الاقتصادية للمشاريع الكبرى التي انجزناها خلال السنوات الاخيرة.

واكد السيد الوزير ان ٩٩٪ من الاعمال الاقتصادية الكبرى في البلاد تنجز حالياً من قبل الكوادر المتخصصة الايرانية كما ان هذه النسبة تصبح ١٠٠٪ احياناً كما هو الحال في مشاريع البناء.

وفد اذري يزور مدينة آستارا الايرانية

استارا/ارنا: قام وفد اذري مؤلف من «٧» خبراء في مجال السكك الحديد بزيارة مدينة استارا الايرانية امس الاول الاثنين لغرض الاطلاع على عمليات انشاء الخط الحديدي الذي يربط مدينة استارا الايرانية بمدينة استارا الاذرية.

وتباحث الوفد الاذري مع قائم مقام مدينة استارا حول محل انشاء الجسر الحدودي الحديدي وحول التسريع في انشاء هذا المشروع.

وصرح السيد عبدالرضا بي لزار قائم مقام استارا انه تم خلال هذا اللقاء الاتفاق على اجراء عمليات صيانة الجسر الحدودي الواقع على نهر استارا.

واضاف انه تم الانتهاء من المرحلة الاولى لهذا المشروع والبدء في المرحلة الثانية حيث تصل اعتمادات هذه المرحلة الى «٣» مليارات ريال.

معدلات التضخم تسجل انخفاضا من ٤٩/٤٪ الى ٢٨/١٪ خلال الشهور الاربعة المنصرمة

طهران /ارنا: جاء في احصاء اقتصادي للبنك المركزي الايراني ان معدل اسعار السلع والخدمات انخفض من ٩ر٥٢ بالمائة في تموز العام الماضي الى ٢ر٢٦ بالمائة في تموز العام الحالي كما سجل معدل التضخم انخفاضا خلال الشهور القلائل الاخيرة حيث انخفض من ٤ر٤٩ بالمائة في تموز العام الماضي الى ١ر٢٨ بالمائة خلال الشهور الاربعة الماضية.

وسجلت اسعار السكن ارتفاعا بمعدل ٩ر٢ بالمائة والاغذية والمشروبات غير الكحولية والدخان بمعدل ٧ر١ بالمائة.

مسيرة البناء والاعمار تطوي والى الابد ملف الحرمان والتخلف

ايران تتحول الى ورشة عمل كبرى من اقصاها الى اقصاها



محافظات البلاد/ ارنا: اعلن نائب قائد قوى الامن الداخلي للجمهورية الاسلامية الايرانية العميد محسن انصاري بان قيمة الاتفاقيات التي ابرمتها قوى الامن الداخلي ضمن حركة البناء والاعمار، بلغت «١٥٠» مليار ريال.

واضاف العميد انصاري الذي كان يتحدث امس الثلاثاء ـ اليوم الخامس من اسبوع الحكومة والمسمى بيوم «الحكومة ـ السياسة والامن» ـ قائلاً: بالاضافة الى مهامها الامنية الاساسية، فان لقوى الامن الداخلي خطوات واسعة في مجال البناء والاعمار في البلاد.

واشار العميد انصاري الى ان من اهم المشاريع المنجزة من قبل قوى الامن الداخلي، بناء «٢٠٥» مراكز صحية بكلفة فاقت الـ«٩٠» مليار ريال اغلبها في محافظات خراسان وسيستان وبلوجستان و كرمان وهرمزكان و فارس و خوزستان.

واكد العميد انصاري في جانب آخر من حديثه بان الوضع الامني جيد في المحافظات الشرقية لايران والناجم عن الجهود الحثيثة المبذولة من قبل عناصر قوى الامن، وقال: تم بعد سلسلة من المناورات اجريت في الشهور الخمس الاولى من هذا العام، ضبط «٦٤» طناً من مختلف انواع المخدرات فضلاً عن مصادرة «٢١٠» قطع سلاح و «٧٤٩» سيارة و «١٩١» دراجة نارية من المهربين.

وفيما يتعلق بمكافحة تهريب السلع، قال العميد انصاري: تم ضبط ما قيمته «١٥٧» مليار ريال من السلع التي اريد تهريبها خلال الشهور الخمس الاولى.

* بلغ «مجموع واردات ايران من السلع غير النفطية خلال الشهور الاربع الماضية «٦» ملايين و «٧٤» الف طن، «٦٩٪» منها عبر الموانيء و «٤٠٪» منها عبر الحدود البرية والباقي عبر خطوط سكك الحديد.

وتفيد الارقام المذكورة بان حجم الواردات عبر الموانيء وعبر خطوط السكك الحديد قد ازداد بنسبة «١٢٪» و «٨٥٪» على التوالي قياساً لنفس الفترة من العام الماضي، اما حجم الواردات عبر الطرق البحرية فقد انخفض بنسبة «٢٢٪» عما كان عليه في ذات الفترة من العام الماضي.

* أظهر تقرير لدائرة المشاريع والتخطيط بوزارة المعادن ان احتياطي البلاد من الثروة المعدنية يبلغ اكثر من «٢٤» مليار طن حسب التخمينات الاخيرة.

ويضيف التقرير قائلاً: تشكل خامات الحديد «٧/ ٤ مليار طن» وخامات النحاس «٦/ ٢ مليار طن» والفحم الحجري «ملياري طن» اهم احتياطي المعادن.

ويشير التقرير الى ان قيمة الصادرات الفلزية حتى نهاية العام الماضي بلغت «٢٨٠» مليون دولار في حين انها لم تتجاوز الـ«١١٠» ملايين دولار عام ١٩٨٨.

* سيتم حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية، تسليم ما مجموعه (٨٠٠) الف خط هاتفي لاهالي مدن محافظة طهران.

الى ذلك اشار مدير الدائرة العامة لخطوط الهاتف في محافظة طهران السيد حسن توكلي الذي اضاف: بالاضافة الى ذلك فانه من المحتمل تسليم (٤٠٠٠) خط هاتفي بسعر الكلفة بصورة فورية. وقال: استنادا للاسعار المصادق عليها فان سعر الخط الهاتفي في بعض المناطق (٦٠) الف تومان فيما يبلغ (٨٠) الف تومان في مناطق اخرى و(١٠٠) الف تومان في مناطق ثالثة.

واوضح السيد توكلي ان اكثر من (٧٠٪) من المناطق التابعة لمحافظة طهران قد طالتها خطوط الهاتف. واضاف: سيتم في اسبوع الحكومة تشغيل (١٨) بدالة بسعة قليلة و (٣) بدالات بسعة كبيرة ويبلغ مجموع خطوط هذه البدالات (٢٣٦٥٦) خطا هاتفيا.

* اعلن مساعد وزارة الصناعات في مجال الصناعات غير الفلزية المهندس حسين ناجي بانه تم في هذا العام اعادة بناء وترميم (٥٧) وحدة صناعية في مجالات الغذاء والادوية واللافلزات والكهرباء والالكترونيك والغزل والصناعات الكيمياوية والسليلوزية.

* اعلن مساعد وزير الصحة لشؤون التعليم الدكتور محمد بجهي بان عدد جامعيي البلاد في الحقل الطبي يبلغ اليوم (٦٠) الف طالب وهو ما يفوق نظيره قبل الثورة الاسلامية بـ(١٠) مرات.

واضاف الدكتور محمد بجهي الذي يزور مدينة كتاباد (شمال شرق ايران) ان عدد كليات الطب وصل بعد انتصار الثورة الاسلامية الى ٣٩ كلية بعد ان كان سبع كليات فقط قبل انتصارها.

واستطرد يقول: لقد تم التخطيط في الخطة الخمسية الثانية للتنمية في البلاد لزيادة عدد طلاب الفروع الطبية في الجامعات الايرانية الى ١١٠ الاف طالب في نهاية مدة تنفيذ الخطة.

واعلن بجهي في جانب اخر من حديثه ان ٩٩ في المائة من الامراض تتم معالجتها حاليا في داخل ايران.

● البقية على الصفحة ٦

رئيس الجمهورية يشيد بجهود القائمين على مشروع ايصال مياه الشرب الى جزيرة هرمز

طهران/ارنا: اشاد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية بالجهود الكبيرة التي بذلها المهندسون والضيوف والقائمون على مشروع ايصال انابيب المياه من مدينة بندرعباس الى جزيرة هرمز في الخليج الفارسي.

جاء ذلك في رد تفضل به السيد رئيس الجمهورية على تقرير رفعه اليه المهندس تركان وزير الطرق والمواصلات حيث اعلن فيه تدشين المشروع ووصفه بانه يصب في تحقيق الاهداف السامية للنظام الاسلامي الذي يسعى لاجتثاث الفقر والحرمان من المجتمع وتقديم الخدمات للمستضعفين والمحرومين.

وذكر السيد تركان في تقريره بان المشروع تضمن مد انابيب المياه لمسافة ٢ر١٤ كيلومترا في قاع البحر و ١ر٧ كيلومترا على اليابسة بكلفة كلية بلغت ٧٥٠ مليون ريال ونفذ المشروع في ستة مراحل وبزمن يقل ثلاثة اشهر عن الفترة المحددة مسبقا وقامت بتنفيذه الشركات الوطنية التابعة لمؤسسة الملاحة البحرية.

هذا ويتم ضخ ٣٠ ليترا من المياه الصالحة للشرب في الثانية ويمكن زيادتها الى ٦٠ لترا في الثانية ويمكنه ان يوفر المياه لحوالي / ٢٠ / الف شخص خلال السنوات الخمس عشرة القادمة.

الجدير ذكره ان جزيرة هرمز تقع الى الجنوب الشرقي من مدينة بندر عباس وعلى مسافة ١٥ كيلومتر.

مساعد وزير الزراعة لشؤون البستنة يزور بنغلادش

دكا/ارنا: وصل السيد علي رضا طلائي مساعد وزير الزراعة لشؤون البستنة الى بنغلادش امس الثلاثاء على رأس وفد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وسيلتقي الوفد خلال فترة اقامته بوزير الزراعة ووزير التجارة ومساعديهما واصحاب معامل الشاي في بنغلادش وسيتم التباحث حول القضايا الزراعية، وسبل التعاون في مجال الشاي وصناعته والزراعة في المناطق الحارة.

خلال تفقده لمعرض السجاد اليدوي الخامس

وزير الصناعة يدعو الى تطوير صناعة السجاد مع الحفاظ على عراقته التاريخية

طهران/ ارنا: دعا المهندس محمد رضا نعمت زاده وزير الصناعة الى دعم وتطوير فن وصناعة السجاد الايراني لما له من اهمية كبرى في الاقتصاد الوطني وايجاده لفرص عمل جديدة.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها السيد نعمت زاده لمراسل «ارنا» اثناء قيامه بجولة تفقديه في اروقة المعرض الخامس للسجاد اليدوي المقام حاليا في مركز المعارض الدولية بطهران مضيفا: ان السجاد الايراني له تاريخ عريق يمتد لعدة آلاف من السنين وهو يعتبر احد معالم التاريخ والثقافة والفن الايراني ويمثل حاليا افضل السلع الصناعية والفنية الوطنية التي دخلت منازل اكثر سكان العالم.

واكد السيد نعمت زاده بان التكنولوجيا الحديثة دخلت في هذه الصناعة من اجل تطويرها وجعلها تواكب التقدم العلمي والتكنولوجي مع الحفاظ على اصالتها وعراقتها.

واعلن السيد نعمت زاده عن قرب افتتاح دورات خاصة في صناعة السجاد في اصفهان واذربيجان الشرقية يتلقى خلالها الطلبة دروسا في اساليب فن الحياكة والتلوين وغير ذلك.

واكد بان حوالي مليوني شخص ينشطون حاليا في صناعة السجاد اليدوي في انحاء البلاد حيث احتلت عائدات تصدير السجاد المرتبة الثانية بعد الصادرات النفطية.

مساعد الخارجية الايراني يلتقي وزير الخارجية الاوغندي

نايروبي/ ارنا: التقى السيد حسين شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية في الجمهورية الاسلامية الايرانية للشؤون العربية والافريقية يوم امس الاول جيك يونكا وزير الخارجية الاوغندي وبحث معه العلاقات الثنائية ومسيرة التطورات في منطقة الشرق الافريقي.

واعرب وزير الخارجية الاوغندي خلال هذا اللقاء الذي عقد في العاصمة الاوغندية كمبالا عن ارتياحه للتطور الحاصل في عمل اللجان المشتركة بين البلدين والتعاون الثنائي بينهما، ثم اشار الى الزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الى اوغندا مطالبا بتطوير وتعزيز العلاقات القائمة بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية.

ومن جانبه قال السيد شيخ الاسلام: ان اوغندا تستطيع ان تقيم عن طريق ايران تعاونا مع بلدان المنطقة وخاصة جمهوريات آسيا الوسطى مما يعني تحقق المزيد من النمو والازدهار على المستوى الاقتصادي لدى البلدين.

بمناسبة اسبوع الحكومة

اربعة من سفراء الجمهورية الاسلامية يستعرضون آثار وانعكاسات حركة التنمية والاعمار داخل البلاد على العلاقات مع البلدان الاخرى

تزامنا مع اسبوع الحكومة، ادلى ٤ من سفراء الجمهورية الاسلامية الايرانية بتصريحات عن ان حركة الاعمار والبناء قد تعدت حدود البلاد وفتحت آفاقا جديدة لها عبر المشاركة الاجنبية في مجال الاستثمار.

فقد قال السفير الايراني لدى انقرة السيد محمد رضا باقري: قمنا بتشجيع الكثير من المستثمرين الايرانيين والاتراك على الاستثمار المشترك في مجالات مختلفة، وهناك مشاريع عديدة انجزت في البلاد على يد هؤلاء المستثمرين.

واضاف: قامت السفارة في انقرة بالتمهيد لبيع المنتوجات الثقافية الايرانية هناك كبيع الافلام الايرانية لدور السينما والقنوات التلفزيونية في تركيا. ان ايران وتركيا اتخذتا وبالرغم من محاولات المغرضين وخاصة امريكا والكيان الصهيوني، قرارا جديدا بتطوير علاقاتهما بما يخدم مصالحهما المشتركة.

ومضى يقول: ان حجم التبادل التجاري بين البلدين الذي لم يكن يتجاوز الـ (٢٥٠) مليون دولار سنويا قبل الثورة الاسلامية، بات اليوم يناهز المليارين و(٥٠٠) مليون دولار.

اما سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى تركمنستان السيد مهدي مير ابوطالبي فقد اشار في معرض حديثه عن مشاركة ايران في ميادين البناء خارج الحدود، الى ان ٤٠ شركة ايرانية اهلية تمارس انشطة اقتصادية في تركمنستان ومن المؤمل ان يرتفع هذا العدد في المستقبل.

واضاف قائلا: من المشاريع التي تنجزها ايران في تركمنستان، استحداث ورشة للغسل والتشحيم وشق طريق «باجكيران ـ عشق اباد» واستحداث ٦ سايلوهات ومشروع انتاج الالياف الضوئية وشق طريق «عشق اباد ـ كوك تبه» بالاضافة الى ابرام اتفاقية في المجال الزراعي.

ومضى السيد مهدي مير ابوطالبي يقول: تبدأ بعد شهرين عمليات مد انابيب الغاز التركماني عبر الاراضي الايرانية والتي يبلغ طولها (٢٠٠) كيلومتر، وهناك مشروع ايراني ـ فرنسي مشترك لاستحداث مصفى للنفط يجري الاعداد له الآن.

وفي معرض توضيحه اهمية المشاريع المنجزة في البلاد خلال السنوات الاخيرة واثرها في اقتصاد المنطقة، قال السيد مير ابوطالبي: لقد بلغنا بعد افتتاح خط «سرخس ـ تجن» الحديدي الموقع المناسب في المنطقة من ناحية الوضع الجيوسياسي واستطعنا احياء طريق الحرير بحق.

واشار السيد مير ابو طالبي الى ان الشهر الماضي شهد نقل اول شحنة بضائع الى تركمنستان عبر هذا الخط. واردف قائلا: يجري البلدان الآن محادثات حول نقل ٥٠ الف طن من الحنطة الى تركمنستان عبر هذا الخط.

وقال سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى فرنسا السيد حميد رضا آصفي: سعت السفارة الى ايقاف العالم الخارجي على حقيقة مايجري في البلاد من تطور وما تشهده من حركة بناء واعمار، وقد كان ذلك عبر اصدار نشرة وكتابة المقالات واجراء اللقاءات والاستفادة من وسائل الاعلام والاستعانة ايضا باصدقاء الجمهورية الاسلامية في فرنسا.

واستطرد السيد آصفي قائلاً: باتت ايران بعد اتمام العقد المهم مع شركة توتال الفرنسية، ثاني بلد في مجال تامين النفط لفرنسا. كما ان ايران تقوم بتصدير حجم لابأس به من الصادرات غير النفطية الى فرنسا.

واعتبر السيد آصفي مشروع مصفى القطران «زيت الفحم الحجري» في اصفهان من المشاريع الايرانية ـ الفرنسية المهمة المشتركة مشيرا الى انه سيتم انجازه حتى نهاية العام الجاري.

اما السفير الايراني لدى كندا السيد حسين عادلي فقد تحدث عن وجهات نظر المسؤولين الكنديين حول مسار الاقتصاد الايراني فقال: مسؤولو كندا مرتاحون جدا للنمو الاقتصادي الحاصل في ايران خاصة بعد سنوات الحرب المفروضة، وهم يشجعون سياسات البناء والاعمار التي ينتهجها شعبنا في مسيرة التقدم والتطور.

ومضى يقول: يعتقد المسؤولون الكنديون ان النمو الاقتصادي الايراني سيؤدي الى توسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

واشار السيد عادلي الى وجهة نظر ساسة كندا ازاء سياسة واشنطن المعادية لايران، وقال: لقد احتجت كندا على سياسة امريكا التي تريد فرض قوانينها الداخلية على الدول الاخرى واعلنت انها تعد لمسودة مشروع للرد على الخطوات الامريكية.

واضاف قائلاً: اقامت ايران عدة معارض خلال الشهور الاحدى عشرة الماضية في كندا.

واعتبر السيد عادلي الوضع الاقتصادي الايراني في الظروف الحالية انه قوي مشيرا الى ان ايران تعد اليوم قوة جديدة في غرب آسيا.

وحول السبل المتوفرة لمواجهة الحظر الامريكي غير القانوني على ايران، قال السيد عادلي: ينبغي ان تواصل ايران نهجها الاقتصادي وفقا للخطتين التنمويتين الاولى والثانية المصادق عليهما وان يتم زيادة حجم الصادرات غير النفطية.

كما ينبغي تعزيز علاقاتنا التجارية والاقتصادية مع الدول المجاورة ودول آسيا الوسطى وخاصة مع تركيا وباكستان والهند بالاضافة الى دول جنوب شرق آسيا.

* محمد حسين عادلي ـ سفير ايران في كندا
* محمد رضا باقري ـ سفير ايران في تركيا
* سيد مهدي مير ابوطالبي ـ سفير ايران في تركمنستان
* حميد رضا آصفي ـ سفير ايران في فرنسا

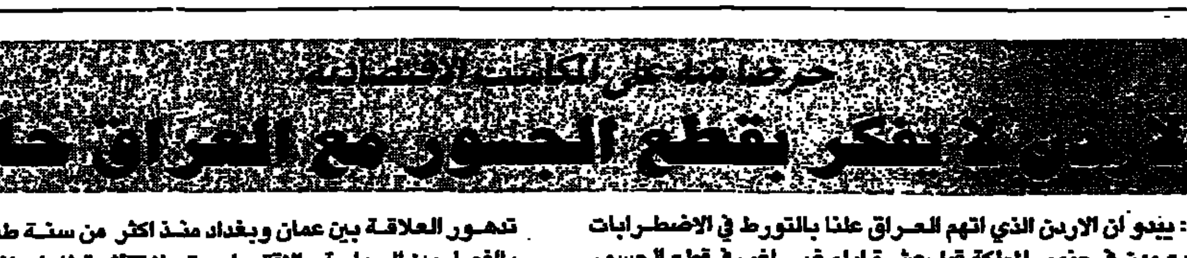
مساعد وزارة الصحة: معدل الاعمار يرتفع بين الرجال والنساء في ايران

طهران/ارنا: اعلن الدكتور محمد اسماعيل اكبري مساعد وزارة الصحة ان معدل الاعمار في ايران قد ازداد بين الرجال والنساء بنسبة تتراوح بين ١١ الى ١٦ سنة، وذلك بفضل تحسن ظروف المعيشة منذ انتصار الثورة الاسلامية.

واضاف: حسب استطلاعات جرت خلال السنوات الماضية، فان الامل بحياة اطول قد ازداد ومعدل هذه الزيادة يبلغ ١٤ سنة بالنسبة للنساء و١١ سنة بالنسبة للرجال.

كما ازداد معدل طول العمر بصورة ملحوظة خاصة في المناطق المحرومة التي شملتها خدمات المياه والصحة والطاقة وشبكات المواصلات.

وقال السيد اكبري: ان معدل اعمار النساء كان اقل من معدل اعمار الرجال قبل انتصار الثورة ثم ازداد بعد الثورة مما يعكس رعاية النظام الاسلامي لشؤون المرأة في ايران.



عمان/ا ف ب: يبدو ان الاردن الذي اتهم العراق علنا بالتورط في الاضطرابات التي شهدتها اربع مدن في جنوب المملكة قبل عشرة ايام غير راغب في قطع الجسور مع بغداد حرصا منه على ابقاء العلاقات الاقتصادية معها.

وكانت السلطات الاردنية قررت طرد موظف اداري في السفارة العراقية في عمان كما رفضت قبول اعتماد دبلوماسي جديد لملء منصب سكرتير اول في السفارة. كذلك طلبت من بغداد عدم تمديد اقامة عضو ثالث في السفارة هو المستشار الصحافي الذي انتهت مدة اعتماده.

والاجراءات الاردنية هذه التي لم يعلن عنها رسميا تتعارض مع فداحة الاتهامات التي وجهت الى العراق والتي رفضتها بغداد معتبرة اياها «غير صحيحة» ومبنية على «اكاذيب رخيصة».

وفسرت الاوساط السياسية ذلك برغبة الاردن في عدم اغلاق السوق العراقية امام صادراته في وقت تشهد المملكة ازمة اقتصادية.

وقال مسؤول اقتصادي اردني لوكالة فرانس برس انه «من الواضح ان الاردن يرغب بالحفاظ على روابطه الاقتصادية مع بغداد خاصة انسيابية التصدير الى العراق التي تعتمد عليها صناعات اردنية كثيرة».

اضاف المسؤول نفسه ان «الصناعيين والتجار الاردنيين الذي كانوا شهودا على تدهور العلاقة بين عمان وبغداد منذ اكثر من سنة طالبوا الحكومة الاردنية بالفصل بين السياسة والاقتصاد حتى لا تتأثر قطاعات انتاجهم».

واعتبر الصناعي عثمان النشاشيبي في حديث لوكالة فرانس برس انه «يجب الا يكون رد فعل الحكومة مبالغا فيه ازاء العراق اذ انه لا يمكن للاردن ان يتحمل ذلك اقتصاديا خصوصا وان اسواق الخليج الفارسي والغرب لم تفتح تماما امام بضائعه».

واشار النشاشيبي الى ان مصنعه «يصدر ٢٠ في المائة من خطوط انتاجه من ورق الحاسوب استنادا الى اذن خاص من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة».

واضاف ان مصنعه «يسعى الى تسريع تلبية اي تعاقد مع العراق بمجرد وصول طلب الاستيراد من اجل تفادي مخاطر التغييرات السياسية على صادراتنا».

وبحسب الاحصاءات الرسمية فان ٧٥ في المائة من الصادرات الاردنية ما بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ شحنت الى العراق الذي يرزح تحت حظر دولي منذ اجتياح جيشه الكويت(اب ١٩٩٠ ـ شباط ١٩٩١).

واكد مسؤول في غرفة صناعة عمان ان «هذه الصادرات انخفضت منذ تلك الفترة وبالتالي فان الصناعات التي قامت على اساس التصدير الى السوق العراقية منيت بخسائر فادحة او اغلقت ابوابها نهائيا».

ويتعلق الامر خصوصا بمصانع مواد التنظيف والمواد الغذائية خصوصا زيت الزيتون التي كانت تصدر نحو ٥٠ في المائة من انتاجها الى السوق العراقية وهي الان في وضع صعب جدا.

وتتجه مصانع اخرى على طريق التصفية من بينها مصنع لتصنيع الورق المقوى واخر للغزل والنسيج وثالث لانتاج اكياس النايلون.

كذلك تأثر قطاع صناعة الادوية خصوصا «المركز العربي للصناعات الدوائية» علما ان ٨٠ في المائة من انتاجه كان يصدر الى العراق الذي يساهم بـ ٢٥ في المائة من رأسماله.

وحاليا يصدر العراق الى الاردن ٧٠ الف برميل من النفط يوميا بحيث يتم حسم اثمانها من دين للمملكة المترتب على العراق والذي يقدر بـ ١,٢ مليار دولار.

ونظرا لصعوبة تسديد اثمان الصادرات الاردنية الى العراق قررت الحكومة الاردنية في كانون الثاني الماضي تخفيض سقف البروتوكول التجاري مع بغداد الى النصف ليصل الى ٢٠٠ مليون دولار سنويا.



الحكومات العربية مدعوة لتعزيز الموقف العربي في مواجهة الغطرسة الصهيونية

التهديدات الصهيونية باستخدام القوة ضد سوريا.. تنسف ما تبقى من أوهام إقامة السلام مع العدو

محمد هادي الخفاجي

□ منذ اكثر من اسبوع، والخطاب الصهيوني الاعلامي والسياسي، شهد تغيراً ملحوظاً ونبرة تهديدية واضحة ضد سوريا ولبنان والمقاومة الاسلامية في الجنوب اللبناني خاصة والمنطقة العربية بشكل عام.. وقد شارك في هذا الخطاب ورفع حرارته المسؤولون الصهاينة انفسهم، فوزير الدفاع اسحاق مردخاي كان قد زار الشريط اللبناني المحتل ومن هناك وجه تهديداته للمقاومة الاسلامية لحزب الله، ولسوريا ولبنان، ثم تبعه رئيس الوزراء نتن ياهو في زيارة الشريط المحتل واطلاق تهديدات مماثلة، ووصل الامر الى اعلان وزير الزراعة الجنرال رافائيل ايتان ان «اسرائيل» قادرة على مسح سوريا من خارطة العالم على حد زعمه ملمحاً بذلك الى احتمال استخدام الاسلحة النووية التي يمتلكها العدو.

■■ الملاحظ ان انطلاق العجلة الاستيطانية الصهيونية لم يواجه بموقف عربي حازم انما بحملة استنكار لفظية عرضتها الصحف العربية وبعض وسائل الاعلام الاخرى وانتهى الامر عند هذا الحد بينما واصلت العجلة الاستيطانية دورانها بسرعة مذهلة.

■■ لا نستبعد ان يقوم العدو بضربة عسكرية للبنان او لسوريا فيما لو وصل الى قناعة بان حملات الترويع والتخويف لم تفض او تؤد الى نتيجة حيث يتصور العدوان تلك الضربة سوف تقلب الامور والموازين على عقب وبالتالي تغيير قواعد لعبة التسوية وفق المقاييس الصهيونية.

ذلك الى جانب ما تقوم به وسائل الدعاية الصهيونية من تركيز ملفت للنظر حول القدرات العسكرية السورية ومسالة تهديدها للعدو، من مثل اثارة قدرات سلاح الجو السوري وما يمكن ان يلحق ضربات موجعة ببعض مواقع العدو، ومن مثل اثارة قضية صواريخ ارض ـ ارض، التي يقول العدو ان سوريا طورتها ليصل مداها ٦٠٠ كم، وهذا المدى يطال اكثر المدن الصهيونية في عمق الارض المحتلة.

هذا الخطاب رفع التوتر في المنطقة بحيث ترك انطباعاً لدى المراقبين وبعض الاوساط الاعلامية السورية، ان رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو ينوي شن حرب ضد سوريا او لبنان.. بل ان اكثر المحللين العرب الذين تابعوا وحللوا لغة التصعيد الصهيونية ذهبوا الى تاكيد هذا الامر، واعتبروا ذلك مؤشراً لهروب نتن ياهو من استحقاقات التسوية والاتفاقات التي ابرمتها الحكومة السابقة مع الفلسطينيين والاردنيين.. او للتغطية على ما يعانيه العدو كمجتمع وكيان من ظواهر تهدد بتفسخه وانهياره على المدى البعيد..

على ان الامور تبدو اعمق مما قيل وحلل، فالتلويح الصهيوني بالحرب وباستخدام القوة العسكرية ضد سوريا او لبنان، وان يستهدف التغطية على الاخفاقات الصهيونية، وكذلك الهروب من استحقاقات التسوية، فانه يعتبر مؤشراً واضحاً وتتبلور مفرداتها بعدما استقرت حكومة نتن ياهو وتشكلت مؤسساتها واكتملت امورها، والاستراتيجية المشار اليها ليس بخافية عن المراقبين وحتى عن الحكومات العربية، فنتن ياهو المح الى بعض معالمها واهدافها في حملته الانتخابية عندما قال «أمن اسرائيل اولاً».. والامن الصهيوني مفهوم مرن، يستوعب مساحة من المفردات لا تقف عند حد انما تمتد بقدر قابلية الاشتهاء الصهيونية فهي تشمل الاراضي والمياه والاستيطان والهيمنة وكل شيء!!

ونعتقد ان استراتيجية نتن ياهو تتحرك بعدة اتجاهات متناغمة متناسقة تكمل احدها الاخرى منها:

١ ـ إطلاق عجلة الاستيطان وبشكل مخيف، وهذا لا يعني ان الاستيطان كان متوقفاً في عهد حكومة بيريز وقبله رابين العماليتين، الاستيطان لم يتوقف لانه مفردة من مفردات المفهوم الامني للصهاينة، ورابين اول من اطلق على المستوطنات اسم المستوطنات الامنية، وقسمها على هذا الاساس الى امنية وسياسية.. غير ان الاستيطان لم يكن بوتيرة تثير الانتباه وتشكل تحدياً واستخفافاً واستهتاراً بالقوانين الدولية وبالرأي العام العربي والحكومات العربية بوضح النهار مثلما تفعل حكومة نتن ياهو، فهذا الاخير استحدث وزارة خاصة اسمها وزارة البنى التحتية الوطنية وسلمها الى أرييل شارون، والملاحظ ان هذه الوزارة


■ نتن ياهو: يقرع طبول الحرب ضد سوريا.

تشارك كل الوزارات في بعض المسؤوليات بحيث تعد قاسماً مشتركاً لجهد الوزارات الذي ينصب في مشروع الاستيطان. وبعد تشكيل الوزارة ازال نتن ياهو كل العوائق التي كانت تقف في وجه حركة التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان، واثر ذلك بدء العمل بالمشاريع الصهيونية الكبرى، ومنها مشروع القدس ومشروع الخط الاخضر، الذي سيستوعب ٧٠ الف صهيوني كما اعلن ذلك نائب وزير الاسكان الصهيوني مئير بوروش، ويذكر ان أرييل شارون كان قد اعلن في مطلع تموز الماضي عزمه على بناء مدينة جديدة قرب الخط الاخضر، ويعني البدء في هذا المشروع ان شارون ترجم عملياً ما كان قد اعلنه بهذا الخصوص وكان شارون قد اعلن ايضاً من جهة اخرى عن تكثيف الاستيطان اليهودي في الخليل وتوسيع مدينة بئر السبع في النقب بحيث تصبح قادرة على استيعاب ٥٠٠ الف شخص بدلاً من ٢٥٠ الف شخص حالياً، ولعل ما يشير الى الجهد الاستيطاني الضخم لهذه الوزارة المستحدثة هو ميزانيتها السنوية التي تفوق كل ميزانيات الوزارات الاخرى عدا الدفاع وتقدر بتسعة مليارات دولار.

اما مشاريع الاستيطان الاخرى فهي قائمة على قدم و ساق سيما في القدس الشرقية فبعد ان نجح العدو في تطويق الجزء الشرقي من المدينة بحزام من المستوطنات يمتد بشعاع عدة كيلومترات لدرجة انه زحف على اراضي بيت لحم،يقوم العدو بتوسيع الاستيطان وسط المدينة لتهويدها وطرد الفلسطينيين منها. وبخصوص الطرق اللاالتفافية والتي تربط بين المستوطنات فهناك شبكة معقدة من هذه الطرق بحيث تشمل حتى مناطق الحكم الذاتي، وبوشر بالعديد منها حيث ان ورشة العمل الصهيونية تعمل بسرعة مذهلة لدرجة انها تنوي تهيئة ثلاثة الاف مسكن نقال في الضفة الغربية لتعزيز التوسع الاستيطاني بشكل سريع .. وعلى اثر ذلك اعلن مجلس الاستيطان في الضفة ان المستوطنين سيضاعف عددهم خلال ثلاث سنوات!!

والملاحظ ان انطلاق العجلة الاستيطانية الصهيونية لم يواجه بموقف عربي حازم انما بحملة استنكار لفظية عرضتها الصحف العربية وبعض وسائل الاعلام الاخرى وانتهى الامر عند هذا الحد بينما واصلت العجلة الاستيطانية دورانها بسرعة مذهلة.

٢ ـ اقامة السلام وفق النظرية الليكودية وقد حدد بنيامين نتن ياهو في حملته الانتخابية وبعد تسلمه رئاسة الوزراء مفهومه للسلام وفق تلك النظرية حيث قال لا لقيام الدولة الفلسطينية ولا لتقسيم القدس ولا لتسليم او اعادة الجولان لسورية وكرر هذه اللاءات مرة اخرى في نهاية الاسبوع الماضي.. ويستند موقف رئيس الوزراء الصهيوني الى ان اي تهاون في هذه الامور الثلاثة سوف يصطدم بالنظرية الصهيونية الامنية وبالاستراتيجية المشار اليها فقيام الدولة الفلسطينية يعني تهديد الامن الصهيوني بالمفهوم الصهيوني فضلا عن ان ذلك يتنافى ووصايا التوراة التي تعتبر الضفة والقطاع ارض اليهود بل والارض الممتدة من النيل الى الفرات اما القدس فلها معنى سياسي وديني عند اليهود الصهاينة وبالنسبة الى الجولان فهي تشكل عنصرا حيويا للصهاينة من نواحي ثلاث امنية واستيطانية ومائية، ووفق هذه النظرية يريد نتن ياهو سلاما مع العرب ولكن هذا السلام يؤمن له استمرار السيطرة

■■ [illegible]

على الجولان بما فيها مصادرها المائية واستمرار السيطرة على الموارد المائية في لبنان لكي تستمر عجلة الاستيطان من جهة ولكن ينطلق العدو في التفاعل مع مفردات الساحة العربية بما يؤمن له الهيمنة والسيطرة عليها من كل النواحي.

٣ ـ تعزيز القدرة العسكرية الصهيونية عبر تكديس وتطوير السلاح الصهيوني وعبر التعاون العسكري الاميركي الصهيوني اضافة الى العمل على حرمان الدول العربية والاسلامية من الاسلحة الرادعة للعدو والتي تعيد التوازن في المنطقة لصالح الشعوب العربية والاسلامية وتدعم هذه القدرة بالتواجد العسكري الاميركي في المنطقة او ما اصطلحنا عليه عسكرة المنطقة اميركيا وتطويقها لكي يسهل على العدو السيطرة عليها عبر القوة الرادعة القريبة والمتمركزة في قلب العالمين العربي والاسلامي.

وبخصوص التسليح الصهيوني والتطوير والتعاون العسكري الاميركي الصهيوني فهو لايحتاج الى ادلة انما هو قائم على قدم وساق ويمكن الاكتفاء بالاشارة الى تجربة صاروخ هتيز المضاد للصواريخ الذي قال العدو انه نجح في تجربته الاولى ومشروع تطوير هذا الصاروخ مول اميركيا وتم باشراف خبرات اميركية وصهيونية يضاف الى ذلك ان قائد سلاح الجو الصهيوني ايتان بن ولياهو اعلن ان العدو سيتصل وبشكل مباشر باقمار التجسس الاميركية مما يسمح له بالحصول على معلومات بالوقت المناسب في حال تعرضه لهجوم بالصواريخ.

ويدخل في اطار هذه النقطة التعاون العسكري الصهيوني التركي واحتلال اريتريا للجزر اليمنية في ارخبيل البحر الاحمر على ان التعاون العسكري الصهيوني التركي تعرض للاهتزاز بعد تولي السيد نجم الدين اربكان لرئاسة الحكومة واعتراضه على اربعة نقاط في الاتفاق المذكور والتي قال مسؤول صهيوني ان رفض هذه النقاط الاربعة لم يبق للاتفاق اية قيمة تذكر .. اما التواجد العسكري الصهيوني في الجزر اليمنية فهو يتجه نحو التزايد ومؤشر احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الصغرى على ان القيادة الصهيونية رأت ان ثلاثة عقبات تقف دون انجاز السلام وفق مفهوم الليكود وهي ثباتية الموقف السوري بالنسبة لمسالة انسحاب العدو من الجولان وتلازم المسارين السوري واللبناني بالنسبة لمفاوضات التسوية ووجود للمقاومة الاسلامية في الجنوب، التي تستنزف قوى العدو نفسياً ومادياً وبشرياً، والمقاومة تشكل العقبة الاساس بنظر العدو، فحلها كفيل بحل المسائل الاخرى، ولذلك حاول نتن ياهو التركيز عليها، بطرح مشروعه «لبنان اولا» فهذا المشروع يهدف الى اسكات جبهة المقاومة ويفصل المسارين اللبناني السوري عن بعضهما، وبالتالي عقد صفقة منفردة مع لبنان، وعزل سوريا حيث يعتقد نتن ياهو انه اذا سكتت جبهة المقاومة وعقدت صفقة تؤمن له الحياة من لبنان، فليس ثمة حاجة للسلام مع سوريا مادامت تصر على الانسحاب من الجولان، وبالتالي يواصل العدو مشروعه الاستيطاني، حتى ترضخ سوريا في النهاية، او تبقى حالة اللاحرب واللاسلم مع سوريا فيما العدو قطع شوطاً كبيراً في اختراق المنطقة العربية على كل الاصعدة ـ غير ان رفض سوريا ولبنان لهذا الاقتراح او المشروع، عرقل تمرير المخطط الصهيوني الآنف، بيد ان ثمة اصرار من نتن ياهو على انجاز هذا المشروع، ولذلك لما لم تفد مع سوريا ولبنان تحركات المسؤولين الاميركيين والاوروبيين، وغيرهم صعد العدو من لهجته التهديدية ملوحاً بالحرب، وذلك بهدف ترويع وتخويف سوريا والعرب وشن حرب نفسية ضدهم، لتهيئة الاجواء لجولة جديدة يقوم بها مسؤول اميركي يعرض خلالها مشروع نتن ياهو على سوريا ولبنان بعد حملة الترويع والتخويف.

على اننا لا نستبعد ان يقوم العدو بضربة عسكرية للبنان او لسوريا فيما لو وصل الى قناعة بان حملات الترويع والتهديد لم تفض الى نتيجة حيث يتصور العدو ان تلك الضربة سوف تقلب الامور والموازين على عقب وبالتالي تغير قواعد لعبة التسوية وفق المقاييس الصهيونية.. بيدان ذلك مجرد خيال ووهم لان مآلات الحرب لا يمكن التكهن بها ابداً لان الامة تعي هذه المخططات وهي لا تحتاج الى تعبئة وحتى توعية، ولذلك يمكن ان تكون نتائج الحرب لغير صالح العدو..

على ان اهم درس يمكن الاستفادة منه من زوبعة التهديد الصهيوني لسوريا ولبنان، هو انها كشفت زيف السلام مع العدو، فهذا السلام الذي ينشده العرب لم يكن سوى خداع واوهام خدع بها بيريز وقبله رابين العرب، والا فان العدو لم يتخل عن طبيعته العدوانية وهذا امر طبيعي، فهو مركب عدواني، قائم على هذا الاساس، والقرآن الكريم يشرح لنا مفصلاً طبيعية الشخصية الصهيونية، ومنطق الغطرسة والاستعلاء الذي يتعامل به ولذلك ينبغي لهذا الدرس ان يكون عبرة للزعماء العرب المتراجع عن مواصلة التسوية مع هذا العدو، والتعامل معه على اساس المنطق الذي يفهمه.. واذا كانت القمة العربية الاخيرة شكلت الخطوة الاولى على طريق الصحوة العربية، فلابد ان يكمل العرب الطريق لبلورة موقف فعال وصلبه ويشار الى ان تهديد حسني مبارك الرئيس المصري بالغاء عقد المؤتمر الاقتصادي في تشرين ثاني القادم في القاهرة ما لم يتراجع نتن ياهو عن تصلبه، ثم اثارة مسالة الاسلحة النووية، يكشفان نفاذ صبر حسني مبارك والوصول الى قناعة بان لا يرتجى اي تطور في موقف نتن ياهو بعدما انقضت مهلة الشهر التي حددتها القيادة المصرية لنتن ياهو للافصاح عن سياسته ومواقفه، بينما يزداد هذا الاخير تصلباً وتلويحاً بالحرب، وهذه التطورات في الموقف المصري تشكل ارضية مناسبة لمواصلة تعزيز الموقف العربي والاسلامي في وجه العدو الصهيوني. ذلك ان المراهنة على التهديد بايقاف المؤتمر الاقتصادي واثارة مسالة الاسلحة النووية، لا تجدي نفعاً في تغيير موقف نتن ياهو. فهذا الاخير يتحرك في ضوء مشروع صهيوني واضح الاهدافه تلتقي كلها عند تحقيق الحلم الصهيوني في اقامة «اسرائيل الكبرى».


● هضبة الجولان

تخبط الكفر العالمي

صلاح الدين

□ انطباعات الغرب المختلفة حول جولة اربكان التي شملت ايران ودول جنوب شرق اسيا لازالت تتداولها وسائل الاعلام الغربية بصورة مثيرة للجدل.

هذه صحيفة نيويورك تايمز تقول في احدى مقالاتها تركيا اخذت تقلت من ايدينا.

وقال احد منظري وزارة الخارجية الاميركية في حديث نشرته واشنطن بوست: رأينا كيف ان اربكان بعد وصوله للحكم لم يغير افكاره الاسلامية وانما غير اساليبه .. ولهذا يتعين على الاحزاب اللادينية ان تضع يدا بيد لمنع وصوله مرة اخرى لرئاسة الحكومة غير ان الاحزاب التركية غير مؤهلة لمثل هذه المنازلة على اعتبار ان اربكان استغل تعاون هذه الاحزاب في السابق.

طبعا لا يجب ان ننسى ان الجيش العلماني وباقي الضغوط الاخرى، لازال الاداة الاصلية الجاهزة للاستخدام من قبل الغرب وعلى اميركا ان تعزز ارتباطها بهذه الاداة وان تتعامل مع اربكان بشكل حذر ومحسوب.

ولا ينبغي ان ننسى انه برغم ان تشيللر تقود سياسة تركيا الخارجية وهي امل الغرب فان اربكان اخذ يفرض افكاره على سياسة تركيا الخارجية.

احد محرري صحيفة ـ جمهوريت ـ التركية يقول: لو لم يتول اربكان رئاسة الحكومة لتعذر علينا ابراز اهمية تركيا الستراتيجية امام الغرب.

ويقول احد محرري صحيفة صباح ـ التركية لامفر لنا غير انتظار نجاح اربكان... لربما يعتبر نجاحه فوزا للنظام العلماني اما اذا اخفق فغير واضح ان تتمكن الاحزاب العلمانية من الوصول للسلطة.. ذلك لان اخفاق اربكان وحزب الرفاه سيدفع بالاسلاميين الاصوليين والراديكاليين الى ملء المسرح السياسي وهذا يعني تدمير النظام العلماني بالكامل.

حينما اشاح اربكان بوجهه عن تبني اهتمامات اميركا شعرت الاغلبية الشعبية انها ـ امتلات ثقة بالنفس ـ ولهذا السبب مالت اغلبية الاحزاب ووسائل الاعلام العلمانية ورغما عنها الى تاييد اربكان وحركته كمأثرة قومية تستحق التقدير..

غير ان هذه الوسائل من جهة اخرى اخذت تستخدم اساليب السخرية من الصحوة الاسلامية في العالم الاسلامي اذكر منها على سبيل المثال ما نشرته صحيفة «مليت» التركية الاسبوع الماضي وعلى مدى ثلاثة ايام وبالعنوان العريض قائلة: اربكان قال في اندونيسيا لا دماغ للشعب التركي.

معظم وسائل الاعلام العلمانية استخدمت هذه الجملة حينما عاد اربكان للبلاد.

قال في حديث متلفز: على مدى السبعين عاما الماضية ظلوا يغرسون في اذهاننا ان التقنية والحضارة موجودة فقط في الغرب غير اننا في هذه الجولة قلنا للمراسلين ان الفنون والحضارة والتقنية في حال التكوين والتبلور في العالم الاسلامي.

في مصانع الطائرات في اندونيسيا شهدنا ١٦٠٠ مهندس كامبيوتري ومعنى هذا ان التقنية غير قاصرة على الغرب ولنا في تركيا مثل هذه المؤسسات والتقنية لكننا نفتقر الى الطاقة الفكرية فيجب ان نبحث عن مكانتنا في هذا السباق.

واضاف اربكان هذا ما قلته في اندونيسيا وبشهادة وفد الاعلام المرافق غير ان البعض من الصحفيين نقلوا عنا كلاما مشوها ومحرفا وكاننا قلنا ان لا دماغ للشعب التركي فالذين حرفوا كلامي لا دماغ لهم حقا.

وبعد مضي شهر واحد على حكومة اربكان اظهر استطلاع للرأي ان ٣١ بالمائة من الشعب التركي يؤيدون اربكان وان الـ ٦٩ الاخرين ١٢ بالمائة مع تشيللر و ١٠ بالمائة مع يلماز و١٤ بالمائة مع اجويد والباقي مع الاحزاب الصغيرة الاخرى وهكذا نرى ان الاغلبية الشعبية مازالت مع اربكان وان حزب الرفاه هو الاكثر شعبية في تركيا.

وردا على دسائس الاعداء قال اربكان للشعب التركي: انظروا جعلونا اعداء لجميع جيراننا لنظل بحاجة اليهم.. وان لم نقم بتصفية الاجواء مع الجيران فلا يمكننا من تحقيق النمو المطلوب فنحن ننفق ٧ مليارات دولار سنويا للسيطرة على التمرد في المناطق الكردية بجنوب شرقي تركيا.

فلو انفقنا هذه المليارات على اعادة بناء البلاد لكنا قد تمكنا من معالجة الكثير من مشاكل البلاد.

على اية حال ان عناصر الاستعمار لا تكتفي بدور المتفرج وانما منشغلة في اعداد مخططات تآمرية فهي وعملاؤها بين العلمانيين والمتغربين تسعى للتحريض ضد الاسلاميين وذروة هذا التآمر ينعكس في تاجيج مشاعر العداوة بين الشعوب المسلمة المجاورة.

ولحسن الحظ وبرغم هذه المكائد والدسائس الشيطانية فان الصحوة الاسلامية والميل للمفاهيم الروحية تتعاظم في هذه الدول اكثر من اي وقت مضى.

في ذكرى استشهاد الرئيس محمد علي رجائي :

ابن المستضعفين الذي تحدى الاستكبار في عقر داره

● لماذا رفض لقاء كارتر؟ وماهو جوابه لميتران؟ وماذا قال للسفير السوفياتي؟

جلال الانصاري

□ قبل عقد ونصف من الزمان، وقف لشهيد «محمد علي رجائي» رئيس لجمهورية السابق، في محفل هيئة الامم لمتحدة، ليخاطب ممثلي المجتمع الدولي هناك. وبدلاً من سرد المديح للقوى لعظمى والتمجيد بها، وتاييد جرائمها، و في الاقل التغاضي عنها، نجده يقف امامهم بكل قوة ليدافع عن الجمهورية لاسلامية ومواقفها الحقة. حيث صرخ في وجه الامبريالية الطاغية واعلن ان ايمان لناس هو المنتصر الحقيقي في الحرب، لا طائرات الاواكس الامريكية او طائرات توبولوف الروسية، وعند ذلك ادركوا ان رجائي لن يستسلم لأحد.

وقف «رجائي» في مسرح الممثلين الذين جتمعوا يمدحون الامبريالية فصرخ بهم منادياً: «نحن سنبرهن للعالم اننا ن اجل النضال ضد استعمار الغرب لن نحتاج الى الخضوع لاستعمار الشرق، اننا قادرون ان نعتمد على انفسنا ونقدم غلى الاثمان في سبيل المحافظة على ستقلالنا .. لقد علّمتنا تعاليم الاسلام التجارب التاريخية، انه لم يتيسر ولن تيسر لنا النصر والغلبة على المشاكل الا بالتوكل على الله والاعتماد على نفس».(١)

وفي الوقت الذي كان فيه الشهيد جائي يحرص على ان يبدي للآخرين من لمستكبرين كبرياء المسلم وعزته .. هاهو يتوانى لحظة واحدة في التودد للصف لسلم، وكان اول تصريح له بعد نتخابه رئيساً للوزراء: «انا مقلّد الامام اخ لرئيس الجمهورية وابن للمجلس» اي مجلس الشورى).

وبهذا كان الشهيد (محمد علي رجائي) صداقاً للآية الكريمة ﴿اذلّة على المؤمنين عزّة على الكافرين﴾.

● ابن الشعب البار

ولهذا السبب، اضافة الى ما اتسم به شهيد الكبير من مزايا وسجايا حميدة .. سرته اوساط الامة، على مختلف شرائحها، بكل مشاعر الحب والود لدعم والتاييد. وقد تجلى كل ذلك غداة شييعه الذي كان يوماً مشهوداً. اذ رجت الملايين وهي تحمل صور الامام خميني «قدس سره» وصور الشهيدين رجائي» ورئيس وزرائه «محمد جواد باهنر» واللذين استشهدا سويّة، في حادث الانفجار الذي حصل في مقر رئاسة لوزراء عام ١٩٨١.

كان المتظاهرون يرددون الشعارات الحماسية والحزينة معلنين فيها ستعدادهم التام للتضحية والفداء من اجل الثورة الاسلامية واهدافها ورجالها وفي العاصمة طهران (حيث تم تشييع جثمان الشهيدين) كان المشهد معبراً جداً عن مدى التلاحم الجماهيري. مع الثورة ورموزها .. ولعل نحيب وبكاء النسوة كان من ابرز مظاهر التعاطف والتلاحم التي لاتجد لها نظيراً في مكان آخر. لقد كان التشييع ـ بحق ـ استفتاء في الهواء الطلق، غمرة رياح عاتية كانت تنثر بشر مستطير، فيما راحت ابواق الاعلام الغربي تراهن على ان الثورة بدأت «تأكل ابناءها» وانها في طريقها الى الزوال.. او ان ايران ستكون لبنان ثانية، او هي حقا تجزأت وبذلك تحققت نبوءة الشاه المقبور.. الخ.

كان الاعلام الغربي يضرب على هذه النغمات ويؤكدها عبر اضاليله واكاذيبه مستخدما كل امكاناته الضخمة، والاعلام العميل على خطاه مؤيدا ومساندا(٢).

● مزايا.. وسجايا

كثيرة هي المزايا وعديدة هي السجايا التي كان يتمتع بها الشهيد «رجائي» وليس من الغريب انها ظلت تلازمه طيلة حياته، مهما تقلب في المواقع والمسؤولية. فرجائي البائع المتجول في مطلع صباه هو رجائي الذي غدا رئيسا للجمهورية. واخر سني حياته في تواضعه واخلاصه.. ومابين تلك البدايات المتواضعة وهذه النهايات المرموقة يقف رجائي مسلما ملتزما عصاميا يشق طريق الحياة والجهاد بخطى واثقة، ولم تنل منه تجربة السجون المتكررة، بل زادته اصرارا وثباتا على الحق، مهما كانت العواقب، ومهما غلت التضحيات.

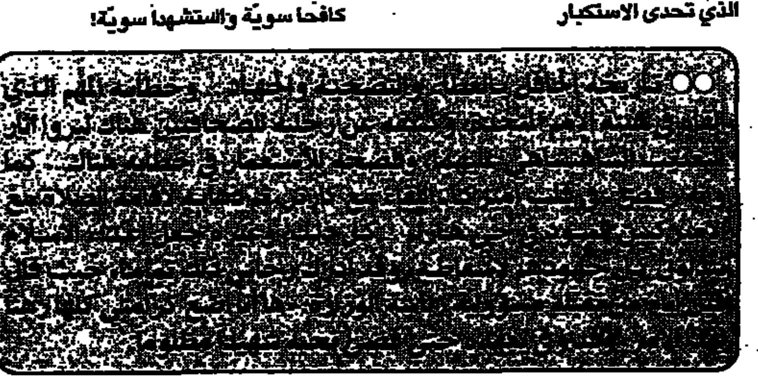
ونظرة سريعة الى اهم ما اتسم به رجائي من مزايا.. وسجايا، تؤكد لنا ما عرفه عنه الاعداء قبل الاصدقاء.

ان ابرز صفة وخاصية في حياة رجائي هي اخلاصه، ولقد تعلم الشهيد رجائي هذا الاخلاص من الامام. وشخصيته السامية كانت تتشكل من مجموعة من الاخلاص والتقوى والصبر والايثار والزهد والتواضع والاستقامة والعبادة والعرفان وقد علمت منه هذه



□ الشهيد محمد علي رجائي: المستضعف الذي تحدى الاستكبار

□ الشهيد محمد جواد باهنر: رفيق الدرب .. كافحا سويّة واستشهدا سويّة!



المجموعة انموذجا حقا. كان رجائي اسوة للاخلاص والصدق والتقوى والتواضع والهمة والشجاعة والحب العميق للفقيه والقائد وولي الامر.

ومن هنا، فان تواضعه وبساطته بالاضافة الى اخلاقه وصفاء باطنه وحبه وشوقه في خدمة الثورة وجميع المستضعفين جعلت منه وجها محبوبا.

ومن خصائص رجائي الخلقية ادبه وحياؤه، اذ كان المرحوم رجائي مؤدبا جدا، ولم يراع الادب امام من يكبره سنا فحسب، بل ويراعي الادب امام الصغار ايضا بحيث كان ادبه يجذب الانسان اليه.

تقول زوجته في هذا المجال: «كان يقابل الجيران بكل احترام، ويسبق الاخرين بالسلام، اذا قابل شخصا لايوقر الصغار يغضب منه، ويبدأ بالحديث معهم في احترام كامل».

ومن خصائصه الاخرى تواضعه، تقول زوجته: «عندما كان يرى سوءا من الاخرين يصفح عنه بكل راحة، ولكنه يسعى لكي لاينزعج منه احد. كان متواضعا جدا، وخاصة في هذه السنوات الاخيرة. فكلما كانت تعلو فيه الجوانب العرفانية والمعنوية، كلما كان يزداد تواضعه».

فبينما كان في اعلى المناصب الدنيوية لكنه لم ينس عبادة الله وخدمة عباد الله لحظة واحدة. نراه يخاطب الناس قائلا: «عندما تروني عليكم ان تسالوني ـ في اي وقت كان ـ عما اعمل، بل وارفعوا اصواتكم علي، وبالطبع بطريقة اخوية، وكواحد من اعضاء اسرتكم. اسالوني ماذا عملت للمستضعفين؟»

ومن خصائصه الاخرى همته لانهاء العمل. كان احيانا يعمل دون مبالغة اكثر من عشرين ساعة، خلال الاربع والعشرين ساعة. وهذه حقا قوة منحه الله اياها. كما كان يقبل النقد والمنطق الصحيح بصدر رحب، كان يرى للواقع وبالتوجه الى الامكانات الموجودة يبدأ في حل المشاكل والمعضلات.

كان يتمتع بوقار خاص، ويسعى دائما لرعاية الادب في كل شيء يمشي بهدوء ووقار، ويلبس لباسا متواضعا بسيطا.. كان صبورا جلدا على المكاره، فعندما تواجهه المشاكل لم يبد عجزا وضعفا، بل ويقف كالجبل الراسخ ولم يسترح حتى يقضي على المشكلة، كان يفكر دائما في المحرومين والفقراء اذ يقول: «ان ٥٠٪ من شعبنا القرويين الذين لايملكون شيئا.. اعتقد ان الواجب علينا يقتضي الاهتمام الاكثر باولئك المعوزين المحتاجين في كل شيء اولئك الذين يلزمهم ان يمروا على مائة بيت حتى يحصلوا على حبة اسبرين واحدة». (٣)

● هو.. والامام الراحل

صحيح ان الشهيد رجائي لم تسنح له ظروفه الخاصة، من ان يتتلمذ بشكل مباشر على يد الامام الخميني «رضوان الله عليه»، بيد انه كان تجسيداً فذاً لخط الامام ونهج الامام.. لهذا لم يكن مستغرباً حينما يشيد به الامام غير مرة، ويوكل اليه المهمات الخطيرة. فبعد عزل بني صدر من رئاسة الجمهورية دخل رجائي في عضوية مجلس رئاسة الجمهورية المكون من ثلاثة اشخاص، وذلك وفقاً لدستور الجمهورية الاسلامية في ايران. ثم شارك في انتخابات الاول من شوال سنة ١٤٠١ هـ «عيد الفطر المبارك» وانتخب رئيساً للجمهورية بعد ان حاز على اكثر من ١٣ مليون رأي «أي بنسبة ٨٨٪».

وفي مراسيم تنفيذ تسلم رئاسة الجمهورية قال الامام الخميني «قدس سره الشريف» موجهاً الخطاب الى الشهيد محمد علي رجائي: «كلما كثرت الآراء ازدادت المسؤولية، اذا كانت آراؤكم خمسة ملايين فان مسؤوليتكم كانت اقل، والآن حيث انها اكثر من ١٣ مليوناً، فان حجم مسؤوليتكم اكثر..

يجب ان تخدموا الجماهير المستضعفة.. عليكم ان تخدموا الشعب، وعلينا جميعاً ان نخدمهم، وبملاحظة نفسية السيد رجائي فاني آمل ان لا يخدمه المنصب، اركبوا المناصب ولا تدعوه يركب عليكم».

بعد خطاب الامام الخميني وتنفيذ تسلم رئاسة الجمهورية من قبل الامام قال الشهيد محمد علي رجائي: «.. ان ما اخذته اليوم من يد الامام، اتمنى ان يمنحني طاقة جديدة لكي اتمكن بعنوان رئيس لجمهورية ايران الثورية الاسلامية من تنفيذ الدستور ـ ثمرة دماء آلاف الشهداء والمعوقين ـ قدر المستطاع، وان اقف كالجبل في وجه اعداء الاسلام ولا اتخاذل حتى القضاء عليهم نهائياً، وان اكون ناصحاً للغافلين عن الاسلام واتمكن من ترغيبهم وتشويقهم نحو الاسلام واكون خادماً للمسلمين لأضيف الى اعتبارهم العالمي».

واختتم الشهيد رجائي حديثه قائلاً: «الهي كم من نعمة انعمتها علي دون ان استحقها الهي كم من مدائح مدحني بها الشعب ولم اكن مستحقاً لها ابداً.. والآن فانني احقّر نفسي اكبر تحقير امام عنايتك ورحمتك واضعها بين يديك. فلا تكلني الى نفسي ابداً يا رب.. يا خالقي انقذني واحفظني من الزلات التي تحصل لكل من وصل الى المنصب (٤).

وحينما استشهد الاخوان المجاهدان الرئيس رجائي والشيخ الدكتور باهنر رئيس الوزراء القى الامام كلمة في الجموع المفجوعة والتي زحفت الى حسينية جماران، ومما قال «رضوان الله عليه»: «ان استشهاد هؤلاء لن يؤثر في مسيرة الاسلام بالرغم من اهميتهم ومنزلتهم الكبيرة لدى الشعب.. ان جميع الشهداء اعزاؤنا وان الشهيد رجائي والشهيد باهنر كانا قد حاربا الفساد والقوى الفاسدة في خندق واحد.. لقد اخبرني الاخ رجائي في احدى لقاءاته بي.. بانه كان طيلة عشرين عاماً مع الاخ محمد جواد باهنر.. واليوم اراد الله ان يهاجرا سوية نحو الله. ان من يهاجر الى الله ويعتبر الشهادة فوزاً عظيماً كشهداء صدر الاسلام.. انهم كالامام علي بن ابي طالب «ع» والحسن بن علي سلام الله عليه والحسين بن علي واصحابه عليهم السلام، وكذلك هم كالائمة والصفوة الطيبة التي عملت على حفظ وصيانة الاسلام وجندوا عمرهم لخدمة الاهداف الاسلامية.. فعلينا اليوم ان نصرف كل حياتنا ونجند انفسنا للحفاظ على الاسلام.. ثم قال الامام الراحل «ره»: بالرغم من قساوة الحادث بالنسبة لي، ولكني اعرف بانهم نالوا الدرجات العليا والتحقوا بالرفيق الاعلى وانهم حصلوا على السكينة والهدوء وتخلصوا من المشاكل والمصاعب التي نواجهها اليوم. فعليه اني ابارك لهم ولعوائلهم وللشعب الاسلامي الذي يقدم مثل هؤلاء الشهداء وفي نفس الوقت الذي تعتبر فيه هذه المصائب صعبة علينا ولكن شعبنا صامد شامخ ومستعد لتقديم مثل هؤلاء الشهداء وانه لم يعرف للتراجع معنى، ولن ياخذه الياس مطلقاً (٥)

● هو.. وبني صدر

حينما تم انتخاب بني صدر رئيساً للجمهورية كان الغرور قد اصابه منذ اللحظات الاولى من تسلمه للمسؤولية، وكانت اولى مشاريعه الدخول في صراع عنيف مع كل مرتكزات الاسلام الثوري.. وبمرور الايام اخذ يبدي تطلعاته الليبرالية في السياسة، واتجاهاته الرأسمالية في الاقتصاد، وميوله القومية في المفاهيم، حتى اعلن في يوم من الايام ان الدكتور «مصدق» يمثل القيادة الناجحة في تصوره، وانه يسير على خطاه، مع العلم ان مصدق هذا ابعد ما يكون عن الاسلام.

لقد كان بني صدر يفصح عن حقيقته المكنونة يوما بعد يوم بل ساعة بعد اخرى حتى جاء وقت تشكيل الحكومة الجديدة، وقد ابدى بني صدر مقاومة عنيفة لتشكيل حكومة اسلامية ثورية وراح يلح على حكومة علمانية كما هو واضح من الاشخاص الذين رشحهم لرئاسة الوزارة .. وعندما اصرّ المجلس على ترشيح الاخ محمد علي رجائي لعراقته في الجهاد، واخلاصه في العمل، واصالته الاسلامية. لم يجد بني صدر بداً من الخضوع للامر الواقع، ومنذ ان تسلمت هذه الحكومة مهامها حتى هروبه المفضوح كان يضع العراقيل امامها ويخلق لها المشاكل الجانبية ويعارض اجراءاتها الثورية. وقد اتخذ من الخطابات وسيلة في التخريب(٦).

غير ان كل تلك الاجواء التي حاول بني صدر اثارتها بوجه رجائي لم تفت في عضد هذا الاخير .. وهاهو يقول بمناسبة تقلده لمنصب رئيس الوزراء بتاريخ ٢٩ شوال ١٤٠٠هـ: «كنت افكر ان رئاسة الوزراء وظيفة شرعية ثورية. وعندما كانت بعض الامور تجول بخاطري اثناء الحكومة المؤقتة وحكومة مجلس قيادة الثورة وكنت ارى ان المسؤولين لايعملون، اتالمّ لذلك، وكنت اتمنى ان اوفق في القضاء على تلك المشكلات اذا اصبحت يوما رئيسا للوزراء».

كان رجائي يعتقد ان الحكومة يجب ان تسلّم الى الثوار الذين استقبلوا الرصاص بصدورهم في ١٧ شهريور واول محرم في منطقة «سرجشمة» بطهران، ولانتخاب وزرائه كان يصرّح: «انا بعيد ١٠٠٪ عن الحكومة المختلطة، واعتقد ان الحكومة يجب ان تكون بصورة كاملة من الثوار الذين يسيرون على نهج الامام».

بدأ العمل الرسمي لحكومة «رجائي» الاسلامية في ظروف خاصة، حيث ان سبعة من الوزراء لم يعيّنوا بسبب الخلافات العقائدية بين رئيس الجمهورية وبين محمد علي رجائي.

حكومة رجائي التي كانت من صميم الشعب، واجهت منذ البداية هجوماً شاملاً، ودعاية اعلامية مسمومة من وسائل الاعلام الداخلية والخارجية المرتبطة بالامبريالية والصهيونية في جميع انحاء العالم .. وبدأت في الوقت كل العناصر المنحرفة في الداخل باتباع السبل الرخيصة ضد حكومة رجائي، وصنعوا جواً سياسيا كاذباً ضدها. وذلك باتهامها بتهم مثل: «الجهل، عدم اللياقة، عدم المعرفة بالشؤون الحكومية، الارتباط مع النظام الرأسمالي، الحكومة المفروضة و ...».

غير ان رجائي لم يرد على هذه الاتهامات والاكاذيب فحسب، بل وكان يقول: «هذا مايريده العدو، انه يقول شيئاً لنرد عليه ويستمر هذا الوضع، فلا نستطيع ان نعمل شيئاً. ان رسالتنا ـ في الوقت الحاضر ـ ان نعمل» (٧) ولم يطل الوقت حتى حسم الصراع لصالح الخط الاسلامي..

● هو .. واميركا

كان موقف الشهيد رجائي معروفاً بصلابته من اميركا .. ولقد قال ذات مرة وهو يرد على اسئلة الصحافيين، اثناء توجهه الى نيويورك، لالقاء كلمة في مبنى هيئة الامم المتحدة، اذ قال: ان شعبنا عاش سنين طويلة تحت نير وظلم القوى الكبرى وقوى الشرق والغرب، ولهذا كان من حقه الطبيعي ان يخرج اولاً من تحت وطأة ذلك الظلم، وثانياً ان يعلن للعالم بانه يعيش تحت وطأة الظلم ويريد ان يكون حراً بعيدا عن اضطهاده منذ الآن، وقد اقدم الشعب على اعتقال الرهائن ليكشف بهذه الوسيلة عن الحقائق. فقد كان احتلال الشعب لوكر الجاسوسية في طهران افضل السبل لجذب الانظار الى الظلم والاستعباد الذي عاناه ٣٦ مليونا من الايرانيين على يد امريكا ثم لايصال صوت المضطهدين الى الاذان الواعية المطالبة بالحق في العالم.

وفي مجال آخر، من المؤتمر، اكد بان سفارة امريكا في ايران وربما بعض سفاراتها الاخرى في انحاء العالم كانت وكراً للتجسس وللمؤامرة والتدخل في شؤوننا الداخلية. فالادلة والوثائق الكثيرة التي عثر عليها في السفارة تشير الى انها كانت مركزا لتدريب الافراد على كيفية استلام السلطة واقالة حكومة والمجيء باخرى الى عقد القرارات والمواثيق مع الدول الاجنبية وحتى التدخل في منح حق الامتياز لنشر بعض الصحف.. اذن فالكل يعلم بان القيام بمثل هذه الاعمال لايدخل في نطاق اعمال اية سفارة وانا لااحمل معي شيئا من هذه الوثائق لانكم حتما قد اطلعتم على تلك الوثائق لانها عرضت على الناس في بلادنا.

وحينما سئل: الا تخشون خلال مكثكم في امريكا ان يأخذوكم رهينة؟ اجاب الشهيد رجائي: من المستحسن ان تعلموا انني مع ٣٦ مليون ايراني والكثير من المحرومين في جميع انحاء العالم رهائن في يد الدول المعتدية منذ سنوات بعيدة وان هذا الامر ليس بجديد(٨)

الخطاب المهم الذي القاه رجائي في هيئة الامم المتحدة، وكشفه عن رجليه للصحافيين هناك ليروا آثار التعذيب الشاهنشاهي عليهما وفضحه للاستعمار في خطابه هناك.. كما وانه رفض ـ في قلب امريكا ـ اللقاء مع كارتر، ثم ذهب ليقيم الصلاة مع الامريكيين السود في حي هارلم.. كل ذلك وغيره جعل اعداء الاسلام يبذلون كل جهودهم لاسقاطه.. وقد ادرك رجائي ذلك تماما حيث قال قبل ايام من تقبله مسؤولية رئاسة الوزارة: «ها انذا اضع كرامتي كلها رهنا لهذا الامر..» (٩) وقد وفى بعهده حتى قضى نحبه شهيدا مظلوما.

وهكذا تحركت ادوات المخابرات المركزية الامريكية لتضع نهاية لهذا البطل وحكومته وفاتها ما قاله الامام الراحل: «ان كان قد غاب رجائي وباهنر فان الله لن يغيب وهو موجود معنا».

● هو.. والقوى الكبرى

على ان الشهيد رجائي لم يكن مناهضا لامريكا وحسب، بل كان كذلك ايضا مع كل قوى البغي في الشرق والغرب على حد سواء.

فحينما التقاه السفير السوفياتي تطرق الاخير الى بعض الممارسات الامريكية ضد الحركات التحررية في الوقت الذي تلوذ فيه بالصمت ازاء الانظمة الرجعية والديكتاتورية فما كان من الشهيد رجائي ـ وكان يومئذ رئيسا للوزراء ـ الا ان اجاب السفير قائلا: ان هذا الكلام صحيح، واننا نقول نفس الكلمات في حالة لايتواجد فيها جيشنا على ارض اي بلد آخر. ولكنكم عندما تنتقدون امريكا بسبب تدخلها في مصير الشعوب يجب ان لايغرب عن بالكم باننا لانتجاهل قضية افغانستان، فانتم عندما تدينون سياسة امريكا بالنسبة لنظام شيلي فماهو جوابكم عن العراق والصمت الذي التزمتوه تجاه الاعتداء العراقي الصريح، الواضح مع كل ما ارتكبه العراق من قتل وجرائم بحقنا..

وحينما اعترض السفير السوفياتي على عدم التفريق بين امريكا الامبريالية والاتحاد السوفياتي (رائد) التحرر العالمي.. اجاب الشهيد رجائي:.. لقد بقيت عشرون دقيقة لانتهاء المقابلة ويمكنكم ان توضحوا لنا لم لذتم بالصمت تجاه اعتداء العراق علينا ولماذا تنتقدون امريكا في امر تنفذونه بانفسكم؟ وما فائدة الجلوس هنا والتحدث عن شيلي؟ لم لانتحدث عن العراق التي هي جارة كلينا؟!

اما عن الموقف مع فرنسا فقد تجلى عبر رده على برقية التهنئة التي بعث بها الى الشهيد رجائي بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية، اذ قال: «انني ارجو ان يتذكر الشعب الفرنسي بان آباءه قد ثاروا من اجل الاخلاق والحرية وفتحوا ابواب سجن الباستيل وعاقبوا المجرمين على الاعمال التي ارتكبوها.. وانتم ياسيد ميتران تبعثون لي برقية تهنئة وتتمنون

● البقية على الصفحة ٦

○○ كثيرة هي المزايا، وعديدة هي السجايا التي كان يتمتع بها الشهيد رجائي. وليس من الغريب انها ظلت تلازمه طيلة حياته، مهما تقلب في المواقع والمسؤولية. فرجائي البائع المتجول في مطلع صباه. هو رجائي الذي غدا رئيساً للجمهورية، واخر سني حياته، في تواضعه واخلاصه وما بين تلك البدايات المتواضعة وهذه النهايات المرموقة يقف رجائي مسلماً ملتزماً عصامياً يشق طريق الحياة والجهاد بخطى واثقة. ولم تنل منه تجربة السجون المتكررة، بل زادته اصراراً وثباتاً على الحق مهما كانت العواقب، ومهما غلت التضحيات.

الانتخابات اللبنانية.. مرشحو المعارضة يحققون تقدما في محافظة الشمال

طرابلس/لبنان/اف ب: افادت النتائج النهائية شبه الرسمية امس ان بطرس حرب المرشح الماروني شكل المفاجأة الكبرى بحصوله على ٩٨ الف صوت وحلوله في الطليعة بين النواب الثمانية والعشرين (عدد مقاعد البرلمان ١٢٨) الذين انتخبوا في هذه المحافظة يوم الاحد.

كما حقق المرشحون عن الروم الارثوذكس موريس فاضل (٩٨٠٠٠ صوت) ونقولا غصن (٦٩٠٠٠ صوت)، نتائج جيدة وسجلوا تقدما كبيرا على منافسيهم.

واعتبرت النتائج التي حققها حرب وفاضل وغصن مهمة جدا نظرا لان ١٣٢ مرشحا كانوا يتنافسون على اصوات ٥٨١ الف ناخب مسجل شارك منهم في الاقتراع ٤٥٪ بحسب التقديرات الرسمية.

وترافق فوز المعارض المسيحي بطرس حرب بتراجع ملموس لرئيس الوزراء السابق عمر كرامي المعارض لرئيس الوزراء الحالي رفيق الحريري. فقد فاز عمر كرامي ولكن بعدد من الاصوات يقل ١٣٠٠٠ صوت عن منافسه، ابن عمه، احمد كرامي.

وفاز باغلبية كبيرة حليفان لعمر كرامي هما الماروني سليمان فرنجيه (٩٥ الف صوت) والمليونير الارثوذكسي عصام فارس (٩٣ الف صوت).

وفاز كذلك مليونير اخر من طرابلس، مركز محافظة شمال لبنان، هو المسلم العلوي احمد حبوس القادم الجديد الى عالم السياسة الذي حقق رقما قياسيا بين الفائزين بحصوله على ١٢٠٤١٣ صوتا.

وفشل المرشحون الثلاثة للجماعة الاسلامية التي كان لها مقعدان في البرلمان السابق. وفاز بواحد من هذين المقعدين مصباح الاحدب وهو مسلم سني كان قنصلا فخريا لفرنسا.

وفشل كذلك مرشحو الحزب القومي الاجتماعي والفرع اللبناني لحزب البعث.

وفشل كذلك جورج سعادة رئيس حزب الكتائب اللبنانية.

وكانت اللوائح التي وصفت بانها «لوائح السلطة» قد حققت فوزا كبيرا في المرحلة الاولى من الانتخابات التي اجريت في ١٨ آب في جبل لبنان (غالبية مسيحية) حيث كثرت الاتهامات بحصول مخالفات.

ومن المقرر ان تتواصل الانتخابات الاحد القادم الاول من ايلول في بيروت والاحد الذي يليه في الثامن منه في جنوب لبنان والاحد في ١٥ منه في محافظة البقاع في شرق لبنان.

خلال الشهور الاربعة
ضبط ما يعادل ١٥٠ مليار ريال من السلع المهربة

طهران/ارنا: صرح العميد انصاري نائب قائد قوى الامن الداخلي في الندوة الاولى لطلبة جامعة العلوم الطبية التابعة لقوى الامن الداخلي انه تم ضبط ما يعادل «١٥٠» مليار ريال من السلع المهربة خلال الشهور الاربعة الاولى من العام الجاري وضمن اشارته الى ان توفير الامن في البلد يعتبر من الحاجات الاساسية لمختلف قطاعات الشعب قال ان توفير الامن لعموم الشعب يقع على عاتق قوى الامن الداخلي ولحسن الحظ لا يوجد اي خطر يهدد امن واستقرار المجتمع.

ومن جهته افاد الدكتور محمد رضا جهاني مدير دائرة الصحة التابعة لقوى الامن الداخلي في هذه الندوة ان احدى وظائف قوى الامن الداخلي دعم واسناد البرامج الصحية والعلاجية واضاف ان من اهداف هذه الندوة هو اطلاع الطلبة على مهام اجهزة قوى الامن الداخلي.

مسلمو كينيا يحتجون على هدم احد المساجد القديمة

نايروبي/ارنا: استنكر مسلمو احدى المدن الساحلية في كينيا مشروعا يقضي بازالة احد المساجد القديمة وانشاء مركز ترفيهي محله.

ويفيد تقرير صحيفة /كينيا تايمز/ الصادرة في نايروبي بان المسلمين يعتبرون ان هذا المشروع يهدف الى القضاء على الدين في كينيا.

فقد صرح ممثل المسلمين في مدينة كوالي الواقعة على بعد (٤٠٠) كم شرقي نايروبي انه اذا ما تم ازالة هذا المسجد فان المسلمين في هذه المدينة سيحرمون من مكان خاص للعبادة واضاف ان المسلمين في هذه المنطقة لايسمحون بهدم مسجد يصل تاريخية الى ٤٠ عاما وانشاء مركز ترفيهي محله.

تنفيذ حكم الاعدام بقائد الفيلق الثاني للجيش العراقي

ايلام/ارنا: اعلنت اذاعة معارضة لنظام صدام بانه تم تنفيذ حكم الاعدام يوم الاحد الماضي باللواء صباح اسماعيل التكريتي قائد الفيلق الثاني للجيش العراقي بتهمة المشاركة في الانقلاب العسكري الاخير في العراق.

وافادت اذاعة المؤتمر الوطني امس الثلاثاء ان العقيد الركن عبدزيد عبدالحسين والمقدم المتقاعد يوسف شيخ المظفري قد تم اعدامهما ايضا مع قائد الفيلق الثاني حيث سلمت جثتهم الى ذويهم.

وجدير بالذكر ان صحيفة القادسية الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية كانت قد اشارت الاسبوع الماضي الى مقتل صباح التكريتي اثر حادث اصدام.

اندماج شركتين عملاقتين في مجال الاتصالات

نيويورك/اف ب: ادى فك القيود التنظيمية عن قطاع الاتصالات الامريكية الى عملية دمج جديدة ضخمة جدا بقيمة ١٢ مليار دولار اعلنت يوم الاثنين بين شركتي «ووورلدكوم» و «ام اف اس كومنيكيشن» و تستهدف تحقيق نمو كبير في سوق الاتصالات المهنية.

وستقترح «ام اف اس وورلدكوم»، وهي الشركة الناتجة عن عملية الدمج هذه، سلسلة كاملة من الاتصالات المحلية والدولية بالاضافة الى الربط بشبكة «انترنت» عبر «يويونت تكنولوجيز» التي كانت «ام اف اس» قد اشترتها بملياري دولار في مطلع السنة.

واعلن مسؤولو «ام اف اس وورلدكوم» في مؤتمر صحافي في نيويورك انها ستكون اول شركة قادرة على تقديم لائحة كاملة من خدمات الاتصالات على شبكتها الخاصة منذ تفكك «ايه تي اند تي» في ١٩٨٤.

وحققت المجموعة الجديدة بعملها هذا تقدما على منافسين مثل «ايه تي اند تي» و «ام سي آي كومنيكيشن» و «سبرينت» وكذلك على شركات الهاتف المحلية التي بالكاد بدأت تستفيد من رفع القيود التنظيمة عن الاتصالات التي دخلت حيز التنفيذ في شباط.

فبعد انغلاقها طويلا في قطاعات محددة معزولة من السوق (اتصالات محلية او دولية) تحاول هذه الشركات الان توسيع عروض خدماتها عبر تحالفات او استثمارات ضخمة جدا في بناها التحتية.

فقد قام بعضها بالاندماج مثل «بل اتلنتيك» و «نينيكس» (حوالي ٢٣ مليار دولار) او «سي بي سي كومنيكيشن» و «باسفيك تليسيس» (١٧ مليار دولار). في حين تقوم شركات اخرى باستئجار خدمات شبكات شركات اخرى او تراهن على تكنولوجيات مازالت في مرحلة التطوير من اجل سد الثغرات.

وتتميز «ام اف اس وورلدكوم» بانها ولدت وفي يدها كل الوسائل المطلوبة لعملها: وهكذا فان «ووورلدكوم»، رابع شركة للاتصالات البعيدة المدى في الولايات المتحدة، ستصبح متصلة مع شبكة الالياف البصرية التي تستغلها «ام اف اس» في ٤٥ مدينة امركية وفي مدن اوروبية مثل لندن وباريس وفرنكفورت.

وستقدم «يويونت» خبرتها في سوق الزبائن المهنيين وبنيتها التحتية الصلبة في هذه الفترة التي تشهد تخمة في شبكة «انترنت».

وبالاجمال فان لدى «ام اف اس وورلدكوم» حتى الان لائحة زبائن تضم ٥٠٠ الف شركة في امريكا الشمالية واوروبا و آسيا ورقم اعمال يبلغ ٤/٥ مليار دولار وموظفين يبلغ عددهم ١٢ الف شخص من بينهم ثلاثة آلاف بائع.

رئيس تحرير الاهرام يدعو الصحفيين العرب والمسلمين الى مساندة الموقف السوري بوجه العدو الصهيوني

دمشق /ارنا: دعا السيد ابراهيم نافع رئيس تحرير صحيفة (الاهرام) المصرية الصحفيين العرب والمسلمين الى الدفاع عن مواقف سورية ضد اسرائيل من خلال كتاباتهم المختلفة.

واضاف السيد نافع الذي كان يتحدث للاعلاميين في دمشق يقول: يمكن للصحفيين والمراسلين المسلمين ان يلعبوا دورا هاما في تعرية النظام الصهيوني والكشف عن اعماله العدوانية ضد العرب والمسلمين.

وضمن ادانته لاستمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية قال السيد نافع: تلعب سورية دورا رئيسيا في التصدي للعدوان الصهيوني على الاراضي العربية.

منشق صيني يصاب بجروح بعد سقوطه من احد طوابق السجن

بكين /اف ب: اكدت منظمة انسانية امس ان المنشق الصيني شين لونغدي اصيب بجروح خطيرة من جراء سقوطه من الطابق الثاني لسجن ليشان بالقرب من هانغتشو (شرقي البلاد) بعد ان ضرب بهراوات كهربائية في السجن.

واوضحت المنظمة وهي «المركز الاعلامي لحقوق الانسان والحركة الديمقراطية في الصين» التي يقع مقرها في هونغ كونغ ان الشرطة توجهت يوم الاثنين الى اسرة شين في ضواحي هانغتشو لابلاغها بمحاولة «انتحار» المنشق في ١٧ اب الجاري.

واكدت المنظمة ان شرطيين ضربوا شين بهراوات كهربائية لانه رفض توقيع (نقد ذاتي).

وافاد محضر الشرطة الذي سلم الى عائلة شين انه يوجد في احد مستشفيات مكتب الامن في هانغتشو وقد زال عنه الخطر.

واضافت الشرطة قائلة ان شين اصيب بكسر في الحوض وكدمات في رأسه وكسرت ثلاثة من اسنانه ولكنها لم توضح الآثار المحتملة لسقطوه من نافذة السجن.

واوضحت المنظمة ان شين غينيون والد المنشق اعرب عن شكوكه في رواية الشرطة واعتبر ان من المحتمل ان يكون شين لونغدي قد القي به من النافذة.

وقال احد اصدقاء شين ان شين ليس من هذا النوع من الناس الذي يمكن ان ينتحر.

وقد قبض على شين لونغدي (٣٦ سنة) اخر مرة في ايار الماضي لانه وقع عرائض تطالب الافراج عن السجناء السياسيين وفتح تحقيق في احداث ساحة تيان ان من سنة ١٩٨٩ وحكم عليه في بداية اب الجاري بقضاء ثلاث سنوات في معسكر للتاديب عن طريق العمل.

وكان شين قد امضى ثلاث سنوات في السجن حكم بها عليه غداة (ربيع بكين) الذي شهد قمعا دمويا.

ايران تتحول الى ورشة عمل كبرى .. تتمة

* اعلن المدير التنفيذي لشركة الخطوط الجوية الايرانية ان حوالي ٧ ملايين و ٥١٨ الفا و ٢٥٧ مسافرا سافروا على متن طائرات الشركة خلال العام المنصرم اي بزيادة ٩٪ عن عام ١٩٩٤.

وقال السيد «محمد شفقتي» في تصريح ادلى به للصحافيين الاثنين يعتبر هذا العدد من المسافرين الذين تم نقلهم خلال ٥٢٨١٠ رحلات جوية بـ ٩٣٧٠٠ ساعة اعلى رقم في تاريخ الشركة.

واضاف ان الرحلات الاستثنائية شهدت نموا بنسبة ١٥٥٪ وهذه دلالة على الاقبال المتزايد للسفر على متن طائرات الخطوط الجوية الايرانية وذلك لقلة الاسعار مقارنة بالشركات الاخرى والخدمات الجيدة التي تقدمها للمسافرين.

* سجلت القيمة الفائضة في مجال الثروة السمكية (٣٤٩٥٧٨) مليون ريال خلال الفترة (١٩٨٨ ـ ١٩٩٤)، حيث بلغت في عام ١٩٩٤ (٥٢١٥٣٣) مليون ريال.

الى ذلك اشار مساعد شركة الثروة السمكية الايرانية السيد محسن ميرزائي الذي اضاف: ارتفعت قيمة صادرات ايران من الكافيار من (١٩) مليون دولار في عام ١٩٨٧، الى (٤١) مليون دولار العام الماضي.

واردف قائلاً: بلغت عائدات البلاد من منتوجات الثروة السمكية (سوى الكافيار) المصدرة الى الخارج العام الماضي، (٢٠) مليون دولار من العملة الصعبة.

* صرح رئيس منظمة الاعلام الاسلامي حجة الاسلام والمسلمين محمدي عراقي بان الخطة التنموية الاولى شهدت انجاز اكثر من (٧٠٠) مشروع ثقافي وفني وترفيهي من قبل المنظمة.

واشار سماحة الشيخ محمدي عراقي الى ان اغلب هذه المشاريع انجزت بدعم من الحكومة وابناء الشعب.

* تم يوم امس الثلاثاء، تشغيل معمل لانتاج الاسلاك الكهربائية في كرمسار، تبلغ طاقته الانتاجية السنوية (٨) آلاف طن من الاسلاك.

واعتبر مدير المعمل الذي بلغت كلفته اكثر من (٢ر٥) مليار ريال، ان اهم ميزات المعمل هو قيام المتخصصين الايرانيين بتصميم ونصب وتشغيل وتصنيع اغلب اجهزته.

* اعلن مدير دائرة الزراعة بمدينة كاشان السيد احمد ناصر حداد، بان ملياراً و (٥٠) مليون ريال من الاعتمادات تم تخصيصها لتنفيذ مشاريع الارواء الآلي في مدينة كاشان.

واضاف: ان (١٢٠) هكتاراً من اراضي المدينة يتم ارواؤها بطريقة التقطير.

* اكد مساعد وزارة الثقافة والتعليم العالي لشؤون الطلبة الدكتور محمد سليماني، ان (٨٠٪) من الكوادر الجامعية المحلية المتخصصة قد تأهلت في جامعات البلاد.

واضاف: يوجد حاليا (٦٠) الف جامعي ايراني يواصلون دراستهم في الخارج، وان الفين من هؤلاء يتمتعون بمنح دراسية منحتها الوزارة.

* قام البنك الزراعي خلال السنوات السبع الماضية بمنح قروض بقيمة (٥) مليارات ريال لاصحاب المشاريع الزراعية.

اعلن ذلك مدير البنك الزراعي المهندس السيد علي الميلاني الذي اشار الى ضرورة معرفة المنظمات والمؤسسات الحكومية دقيقاً باهداف وسياسات الحكومة كي تتم حركة البناء بافضل صورة.

* ازداد حجم خدمات الكهرباء المقدمة لأهالي مدينتي «فريدون وفريدون شهر»، بنسبة (٧٠٪) عما كانت عليه في بداية الثورة الاسلامية.

* اشار تقرير لمؤسسة (١٥ خرداد)، الى انه يتم في اسبوع الحكومة افتتاح اكثر من (١٠٠) مشروع تعليمي وصحي في المناطق القروية.

ومن المقرر ان تقوم المؤسسة باستحداث (١٠٠٠) مدرسة خلال الخطة التنموية الثانية.

وزير الطاقة يستعرض اهم الانجازات .. تتمة

تصل الى ١٠٠٠ ميغاواط كما سيبدأ العمل في باقي المحطات بنهاية العام الجاري وتصل طاقة هذه المحطات الثلاث الى ٢٠٠٠ ميغاواط.

وفي الختام اعلن وزير الطاقة بانه سيتم خلال الخطة الانمائية الثانية وطبقا للائحة المصادق عليها في مجلس الشورى الاسلامي رصد ١٠٠٠ مليار تومان لبناء السدود والري وما يقارب ٢٠٠٠ مليار تومان لقطاع الكهرباء و ١٠٠ مليار تومان لتوفير المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي.

الرئيس رفسنجاني يرحب بتوسيع التعاون السياسي .. تتمة

من جانبه اشار السيد حسنوف الى الاهمية التي توليها الحكومة والشعب الاذربيجاني لتوسيع التعاون مع ايران مضيفا: بان المسؤولين في اذربيجان يمتلكون عزما سياسياً راسخاً لازالة العقبات التي تحول دون توسيع العلاقات الثنائية مع ايران حيث ان باكو تعمل بشكل جاد لتعزيز العلاقات الشاملة مع طهران.

واشار السيد حسنوف الى اهم مجالات التعاون بين البلدين مثل تبادل الرؤى حول بحر الخزر والنقل الجوي والملاحة البحرية والبريد والاتصالات وتعزيز التعاون بين غرفتي التجارة والصناعة في البلدين.

على صعيد آخر استقبل السيد غلام رضا شافعي وزير التعاون ورئيس اللجنة الاقتصادية المشتركة بعد ظهر امس الثلاثاء وزير الخارجية في جمهورية اذربيجان حيث تم التباحث خلال اللقاء حول مجالات التعاون بين البلدين وقد اعلن في اللقاء ان البلدين سيوقعان قريباً على سبع اتفاقيات اقتصادية لتعزيز التعاون بينهما في مختلف المجالات.

كما اعلن السيد شافعي عن استعداد الحكومة الاسلامية لتنفيذ مشاريع اقتصادية مشتركة مع اذربيجان في مجالات الكهرباء والغاز والخطوط الجوية والاتصالات والشحن والترانزيت.

اكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري لدى استقباله وزير خارجية اذربيجان السيد حسن حسنوف ضرورة التصدي لمحاولات الذين يمتعضون تطور العلاقات بين طهران وباكو.

وانتقد سماحته الدعايات المغرضة التي تبثها احيانا شبكة الاذاعة والتلفزيون وبعض الصحف الاذربيجانية ضد ايران.

واضاف السيد ناطق نوري : لقد تلمست خلال زيارتي الاخيرة لمحافظة اذربيجان الشرقية، مدى تذمر وغضب المواطنين من الدعايات السلبية الاذربيجانية.

وتحدث عن المكانة المحترمة التي يحتلها مجلس الشورى في القانون الاساسي لايران ودعا الى تطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين اكثر فاكثر.

وقال: ان العلاقات البرلمانية يمكنها ان تساعد كثيرا في تطوير العلاقات بين الحكومات كما ان من شأنها ان تلعب دورا هاما في تعزيز علاقات الصداقة بين الشعوب.

واكد رئيس مجلس الشورى على ضرورة تحديد النظام الحقوقي لبحر الخزر، واعرب عن امله بأن تتاح الفرصة للدول الخمسة المطلة عليه لتنسيق مواقفها في السعي لتحقيق هذا النظام والموافقة عليه بعد اتمام صياغته.

واكد وزير الخارجية الاذربيجاني على الجهود المخلصة التي يبذلها رئيس الجمهورية والحكومة، لتوسيع وتعميق العلاقات النزيهة مع ايران.

واكد حسن حسنوف ان الحكومة الاذربيجانية ستمارس سلطتها على الاذاعة والتلفزيون والصحافة لوقف الدعاية المغرضة ضد ايران.

وحول النظام الحقوقي، قال الوزير، نحن نسعى للتنسيق والتقريب بين مواقفنا، قبل انعقاد الاجتماع الوزاري.

وسيقوم وزير الخارجية الاذربيجاني، خلال اقامته في طهران، بالتوقيع على عدة اتفاقيات منها ما يخص التعاون في الرحلات الجوية وغرفة التجارة واجراء محادثات حول وصل سكك حديد ايران بسكك اذربيجان وافتتاح القنصلية الاذربيجانية في تبريز.

ابن المستضعفين الذي تحدى.. تتمة

لي التوفيق في وقت تحول فيه سياسة حكومتكم بلاد ـ فرنسا الى مركز ثقل ومركز امن واطمئنان للمناهضين للثورة الاسلامية. وانا ادهش من هذا التناقض الكبير بين ما يقوله انسان وما يفعله في الواقع.

واضاف الشهيد في جوابه: «انكم ياسيد ميتران تعلمون جيدا بان بلادنا الاسلامية تتعرض لعدوان صريح من النظام العراقي العميل. ومع ذلك تزودونه بالاسلحة وتعطونه طائرات الميراج. وفي نفس الوقت تتمنون لي التوفيق، ومن البديهي ان يكون احد هذين القولين او التصرفين خطأ وكذبا. وان الشعبين الايراني والفرنسي يعلمان جيدا ايهما الكذب».

ثم راح يتساءل: على الشعب الفرنسي ان يوجه لكم هذا السؤال: لماذا لم ترتسم غضب شعب اغرق سفارتكم بالورود ـ عندما كان قائده في فرنسا ـ وذلك باعطائكم اللجوء السياسي الى افراد مجرمين وملاحقين من قبل القانون الايراني؟!(١٠)

اخيرا وليس آخرا.. هذه هي بعض اللامح السريعة من مواقف الشهيد الكبير محمدعلي رجائي، والذي عاش حياته كلها (١٩٣٣ـ١٩٨١م) مستضعفا ومنافحا عن المحرومين ومجاهدا صلبا في وجه قوى الاستكبار واذنابه حتى لقي ربه الكريم مع رفيق الدرب باهنر وهما في خندق المواجهة الضارية. ليلحقا بركب الشهادة التي لايفوز بها الا الصديقون. وحسن اولئك رفيقا.

● الهوامش

(١) يراجع كراس «نبذة من حياة رئيس الجمهورية الشهيد رجائي». منشورات وزارة الارشاد الاسلامي طهران، ١٤٠٢هـ ص٧، ٢٢.

(٢) مجلة صوت الوحدة (طهران)، العدد المزدوج (٢٨، ٢٩) ـ ربيع الثاني ١٤٠٢هـ/كانون الثاني ١٩٨٢م، ص ٨٦

(٣) كراس «نبذة من حياة...» ص: ٢٧).

(٤) المرجع نفسه: ٢٤

(٥) مجلة سروش للعالم العربي، العدد(٨) ـ ذو القعدة / ذو الحجة ١٤٠٠هـ، ص ٦٨

(٩) كراس «نبذة من حياة...» ص: ٨، ٢٨

(١٠) مجلة صوت الامة ـ العدد (١٩) ـ شوال ١٤٠١هـ ـ آب ١٩٨١م ص: ٦

اعتقال ضباط حاولوا السيطرة على بورسودان

الرئيس السوداني يجري تعديلات ادارية واسعة في الولايات



الخرطوم/ اف ب: اجرى الرئيس السوداني عمر البشير حركة تعديلات واسعة بين المسؤولين عن الولايات السودانية وللمحافظات التابعة لها، وفق ما اكدته صحف الخرطوم امس.

ونصت المراسيم الرئاسية الصادرة مساء الاثنين على اقالة ٢١ من المحافظين وتعيين ٣٣ اخرين، مما يعني اجراء تعديل في التقسيم الداخلي للولايات السودانية البالغة ٢٦ ولاية واضافة محافظات جديدة. ولم يوضح البشير ولا الصحف السودانية اسباب هذه التعديلات.

ويتبع المحافظون للولاة الذين يتولون ادارة شؤون الولايات عبر حكومة محلية تضم اربعة الى خمسة وزراء. وتقسم الولايات الى ٨٠ محافظة. وهناك عشر من الولايات في جنوب البلاد.

وقرر البشير ايضا استبعاد ٣٩ وزيرا من الوزراء المحليين، وتعيين ٥٨ وزيرا محليا جديدا.

على صعيد اخر اكدت صحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية الحكومية امس نقلا عن مصادر امنية اعتقال ضباط سودانيين خلال الاونة الاخيرة كانوا يعتزمون السيطرة على مدينة بور سودان على البحر الاحمر وقطع خطوط التموين عن الخرطوم ولاسيما بالنفط.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في اجهزة الامن السودانية ان الاعتقالات التي جرت في مدينة بور سودان شملت ١٣ ضابطا في الخدمة وخمسة متقاعدين، ومدنيين اثنين. واوضحت ان بين المعتقلين عقيدا، ورائدين، ونقيبا.

واتهمت المصادر نفسها مسؤولين من حزب الامة المعارض، بزعامة رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي، بالتورط في هذه العملية، كما وجهت اصابع الاتهام الى اريتريا.

واوضحت الصحيفة ان الفريق عبدالعزيز خالد، احد مسؤولي التجمع الوطني الديمقراطي، الذي يضم احزاب المعارضة السودانية والمتمردين الجنوبيين، اجرى اتصالات مع مسؤول في المعارضة السودانية في احدى الدول العربية -التي لم تحددها الصحيفة- والتي وعدت بمساعدة عملية السيطرة على مدينة بور سودان.

وكان الجيش السوداني اكد الخميس الماضي ان القوات المسلحة السودانية اعتقلت ٢٥ شخصا بينهم ١٧ عسكريا متهمين بالتورط في محاولة انقلابية تمكنت القوات المسلحة السودانية من احباطها اخيرا.

اطلاق النار على السفارة الروسية في البحرين

المنامة/ اف ب: اعلن دبلوماسيون روس في المنامة ان رجلين مسلحين فتحا النار يوم الاثنين على السفارة الروسية في المنامة فاصابا حارسا بجروح ولاذا بالفرار.

واضافت المصادر ان اطلاق النار وقع في حي الزنج في العاصمة البحرينية فجرا.

واكد مسؤول في الحكومة البحرينية وقوع الحادث. واكتفى بالقول ان تحقيقا قد فتح لمعرفة هوية منفذي اطلاق النار الذي لم يعلن احد مسؤوليته عنه.

وهذه هي المرة الاولى تتعرض سفارة اجنبية لاطلاق النار في البحرين التي تشهد منذ كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات بين الحكومة والمعارضين اوقعت ٢٤ قتيلا على الاقل فيما يؤكد المعارضون انها اوقعت ٢٨ شهيدا.

وتطالب المعارضة باعادة البرلمان الذي حله امير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة في العام ١٩٧٥ بعد سنة ونصف على انشائه.

بغداد تتهمه بافتعال الازمات

رالف ايكيوس يجتمع الى نائب الرئيس العراقي

بغداد/ اف ب: اكدت صحيفة «الجمهورية» العراقية ان رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، اجتمع مساء الاثنين في بغداد بنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

واكدت الصحيفة ان هذه الاجتماعات تاتي في اطار الاتفاق الذي توصل اليه الجانبان في حزيران والذي اكد على عقد اجتماعات دورية في بغداد كل شهرين.

واشارت الصحيفة الى ان عددا من كبار المسؤولين العراقيين حضروا الاجتماع، منهم وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ووزير النفط اللواء عامر رشيد ومدير هيئة التصنيع العسكري ضيف عبدالمجيد وممثل العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون.

وكان ايكيوس وصل الاثنين الى بغداد، برفقة الروسي نيكيتا سميدوفيتش الخبير في الاسلحة البالستية، في محاولة لازالة العقبات التي تعيق مهمة خبراء الامم المتحدة المكلفين نزع الاسلحة العراقية.

وتاتي زيارة ايكيوس الى بغداد في الوقت الذي طلب فيه مجلس الامن الدولي من العراق الجمعة الماضي التوقف عن منع خبراء اللجنة الخاصة من تفتيش مواقع قد تكون فيها اسلحة محظورة.

وكان مجلس الامن ندد بعرقلة العراق لعمليات التفتيش معتبرا انها «انتهاك فاضح لقرارات الامم المتحدة ومؤكدا لبغداد ان تعاونها الكامل هو وحده الكفيل برفع الحظر المفروض عليها منذ ست سنوات.

اتهمت صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية امس المسؤول في الامم المتحدة المكلف نزع السلاح العراقي رولف ايكيوس بافتعال ازمات متعمدة مع العراق وطلبت منه انهاء مهمة اللجنة خلال محادثاته في بغداد.

واعتبرت الصحيفة ان رئيس اللجنة الخاصة المكلفة نزع السلاح العراقي (يونيسكوم) الموجود في بغداد منذ الاثنين انغمس في لعبة تديرها الولايات المتحدة ومعادية للعراق هدفها تاخير رفع الحصار المفروض على العراق منذ ست سنوات.

واضافت نامل في ان تكون زيارة ايكيوس الحالية مثمرة وان تؤدي الى حل الاشكالات من اجل ان تتمكن اللجنة من الاسراع في الاعلان عن انهاء مهمتها.

واوضحت «الجمهورية» ان اللجنة الخاصة مازالت منغمسة باللعبة السياسية (الاميركية) بدليل ان ايكيوس قد مهد لزيارته الى بغداد باستصدار بيان من مجلس الامن.

على صعيد اخر بدا العراق في تشييد مبنى خاص على حدوده مع الاردن يخصص لتفتيش البضائع المستوردة من قبل مفتشي الامم المتحدة في اطار تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وقال مسؤول في مركز طريبيل الحدودي (٥٥٠ كيلومترا الى الغرب من بغداد) ان اعمال البناء بدات منذ ١٥ يوما . غير انه لم يتمكن من تحديد موعد انتهائها.

ويتضمن المبنى الجديد خطين للتفتيش جرى تشييدهما على مقربة من منشآت تابعة للجمارك العراقية.

استمرار المعارك بين الحزبين الرئيسيين شمال العراق

اربيل/ ا ف ب: تواصلت المعارك امس لليوم الحادي عشر على التوالي بين الاكراد في شمال العراق.

واشار الحزبان المتقاتلان، الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني الى وقوع معارك عنيفة ليلة الثلاثاء في رواندوز شمال اربيل ابرز مدن شمال العراق.

واعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني انه قتل ٨٦ عنصرا من الاتحاد الوطني الكردستاني. بينما اعلن الحزب الاخير انه قتل اربعين عنصرا من الحزب الديمقراطي الكردستاني وفقد اربعة عناصر.

وقال سامي عبدالرحمن، المسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني في اربيل، ان معارك عنيفة تسبب بها الاتحاد الوطني الكردستاني تواصلت وتراجع الكلام في الوقت الحاضر عن وقف اطلاق النار واضاف ان القصف الذي قام به الاتحاد الوطني الكردستاني ادى الى مقتل شخصين في ديانا كما ان مستشفى رانيا مليء بجرحى الاتحاد الوطني الكردستاني.

وردت اذاعة الاتحاد الوطني الكردستاني على اتهامات حزب البارزاني من دون الاشارة الى وقف اطلاق النار الذي اعلنت عنه واشنطن الاسبوع الماضي.

واتهم متحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني في لندن الاتحاد الوطني الكردستاني بانه شن يوم الاثنين هجوما واسع النطاق على مواقع لحزبه في محيط اربيل وشقلاوة. واوضح ان الهدف من هذه العملية هو احداث اختراق باتجاه صلاح الدين حيث المقر العام لقيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني على بعد ٢٥ كلم شمال اربيل.

ويسيطر الحزبان على شمال العراق منذ الانتفاضة الكردية في آذار ١٩٩١ التي اعقبت هزيمة العراق في حرب الخليج الفارسي الثانية وادت للمعارك بين الحزبين الى وقوع ٢٣٠٠ قتيل منذ أيار ١٩٩٤. وتعتبر هذه الجولة من القتال الاعنف منذ التوصل الى هدنة في ايلول الماضي.

تأجيل الانتخابات البلدية في البوسنة والهرسك

سراييفو/ ا ف ب: اعلنت منظمة الامن والتعاون في اوروبا المكلفة الاشراف على سلسلة من الانتخابات في البوسنة والهرسك في منتصف ايلول المقبل، امس [...]ـاء في سراييفو، عن تاجيل [...]ـابات البلدية بسبب خلاف حول تسجيل اسماء الناخبين الصرب.

وقد اعلن الاميركي روبرت فرويك المسؤول في البوسنة عن منظمة الامن والتعاون في اوروبا عن هذا التاجيل في تصريح صحافي.

ويشمل التاجيل الانتخابات البلدية التي كانت ستجري في ١٤ ايلول على غرار الانتخابات الاخرى.

وكانت السلطات الصربية سجلت اسماء آلاف من صرب البوسنة اللاجئين في صربيا في بلديات الاتحاد التي كان يهيمن عليها المسلمون قبل الحرب لتغيير التركيبة العرقية لصلحتهم.

المنظمة الدولية: اسمرة تعهدت بالانسحاب من حنيش الصغرى

نيويورك (الامم المتحدة)/ اف ب: اعلنت الامم المتحدة يوم الاثنين ان اريتريا ستسحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى في البحر الاحمر (بعد يومين او ثلاثة) وقد قبل اليمن هذه المهلة.

وذكرت سيلفانا فوا الناطقة باسم الامين العام للامم المتحدة، في ايجاز صحافي ان المسؤولين السياسيين في الامم المتحدة ينتظرون حصول انسحاب اريتري في اليومين او الايام الثلاثة القادمة وان اليمن ابلغ بذلك واعطى موافقته.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حذر اول من امس في خطاب القاه في عدن بجنوب البلاد من ان اليمن سيرد بقوة وحزم في حال لم تنسحب اريتريا من الجزيرة المتنازع عليها بسرعة.

وقالت فوا ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي يتابع مراقبة الوضع عن كثب ويتعاون تعاونا وثيقا مع فرنسا التي تقوم بوساطة في النزاع.

لويس فرقان يطلب السماح له بتلقي اموال من ليبيا

واشنطن/ اف ب: اعلن مسؤول في الادارة الاميركية يوم الاثنين ان الناشط الاسلامي لويس فرقان طلب من الحكومة الاميركية ان توافق على ان يتسلم هبة من ليبيا بقيمة مليار دولار مخصصة لحركته «امة الاسلام».

واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان الطلب رفع الاسبوع الماضي الى وزارة الخزانة.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الاقتصادية ان فرقان اوضح في الطلب كيفية استخدام هذا المبلغ وهو زيادة رأس مال مصارف يملكها سود وتاسيس جمعية خيرية وتمويل نفقات حركة واسعة لتسجيل السود في اللوائح الانتخابية الرامية الى اعادة الثقل السياسي للطائفة الاميركية السوداء.

وكان زعيم «امة الاسلام» نظم في تشرين الاول ١٩٩٥ في واشنطن تظاهرة كبيرة للسود الاميركيين سميت «مسيرة المليون رجل».

وتوجه فرقان في آذار الماضي الى طرابلس.

وكان العقيد الليبي معمر القذافي اعرب عن رغبته انذاك في تقديم مليار دولار الى «امة الاسلام» مشيرا الى تاييده قيام دولة سوداء مستقلة حسبما نقلت وكالة الانباء الليبية.

السعودية تنشر اعلانا يدعو للكشف عن منفذي انفجار الخبر

الرياض/ ا ف ب: نشرت مجلة سعودية هذا الاسبوع اعلانا باسم وزارة الخارجية الاميركية يدعو السكان الى التعاون للكشف عن هوية منفذي انفجار الخبر في السعودية الذي اودى بحياة ١٩ جنديا اميركيا.

وتظهر في الاعلان صورة للمبنى الذي كان يسكنه الجنود الاميركيون ودمر واجهته انفجار شاحنة مفخخة بالقرب من قاعدة الخبر السعودية في ٢٥ حزيران الماضي.

ودعا الاعلان الذي نشرته مجلة «المجلة» السعوديين والاجانب الى الاتصال بالخارجية الاميركية اذا ما توافرت لديهم معلومات يمكن ان تساعد في القبض على المسؤولين عن الانفجار.

وذكر بان الخارجية الاميركية رصدت جائزة قيمتها مليونا دولار عن كل معلومة يمكن ان تؤدي الى القبض على منفذي الانفجار.

وارفقت الصورة بفقرة للكاتب البريطاني من القرن الثامن عشر ادموند بوركي كل ما يلزم لكي ينتصر الشر هو الا يفعل الرجال الكرماء شيئا!!

من جهتها اعلنت السلطات السعودية انها ستقدم ١٠ ملايين ريال (٢،٦ مليوني دولار اميركي) مكافاة لكل معلومة تساعد في الكشف عن منفذي الانفجار.

واعلن عدد من المنظمات غير المعروفة مسؤوليته عن الانفجار ومنها الحركة الاسلامية للتغيير التي طالبت بانسحاب القوات الاميركية من السعودية.

[redacted]

○ القاهرة / ا ف ب: بلغ منسوب مياه بحيرة ناصر امام السد العالي على النيل في اسوان جنوب مصر اعلى مستوى له منذ انشاء السد في ايار ١٩٦٤ وفق ما اكده مركز التنبؤ بالفيضان.

ونقلت صحيفة «الاهرام» امس عن رئيس المركز بيومي عطية قوله ان ارتفاع المياه وصل الى ١٧٤،٧٨ مترا الاثنين بزيادة عشرة سنتم عن يوم الاحد.

وهذه المرة الاولى التي يصل فيها مستوى المياه في البحيرة الى هذا المستوى. وتبلغ مساحة البحيرة نحو خمسة الاف كيلومتر مربع.

○ مابوتو/ ا ف ب: ذكرت الاذاعة الرسمية الموزمبيقية ان ٢٠ شخصا لقوا مصرعهم في صدام بين حافلتين على الطريق السريع الذي يربط شمال الموزمبيق بجنوبه وقع في نهاية الاسبوع الماضي على بعد ٣٠٠ كيلومتر شمال مابوتو.

واوضح مستشفى المحافظة ان الحادث تسبب ايضا باصابة ٣٧ شخصا بجروح وان حصيلة القتلى يمكن ان ترتفع بعد.

وكانت احدى الشاحنتين تنقل مدعوين عائدين من حفلة زفاف في منطقة زافالا (شمال).

○ شيكاغو/ الولايات المتحدة/ ا ف ب: افتتح الحزب الديمقراطي الاميركي يوم الاثنين في شيكاغو (ايلينوي) مؤتمره الوطني الذي سيختار رسميا الرئيس الحالي بيل كلينتون مرشحا عن الحزب للانتخابات الرئاسية.

واعلن رئيس اللجنة الوطنية للحزب دون فاولر بدء المؤتمر في حضور اربعة الاف مندوب يجتمعون في صالة «يونايتد سنتر» الرياضية الواسعة في وسط شيكاغو.

○ فيينا/ ارنا: اعلنت الامانة العامة لمنظمة اوبك يوم الاثنين في فيينا بان سعر سلة سبعة انواع من نفط اوبك ارتفع من ٢٠/٢٢ دولار للبرميل الاسبوع الماضي الى ٢٠/٣٤ دولار.

وتفيد تقارير الامانة العامة ان معدل سعر النفط منذ بداية العام الحالي كان ١٩ دولار.

وكان سعر نفط اوبك عام ١٩٩٥ يبلغ ١٦/٨٦ دولارا للبرميل الواحد في الوقت الذي كان عام ١٩٩٤، ١٥/٥٣ دولار.

روسيا .. الرئيس المتعب في اجازة وزوجته بالمستشفى





موسكو/ اف ب: اعلن متحدث باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان رئيس الدولة توجه الاثنين الى مقر اقامته في شمال موسكو حيث سيقضي اجازة قد تستغرق شهرا.

وبدأ يلتسين الاثنين عطلته الصيفية بتوجهه الى المقر الرئاسي في زافيدوفو على بعد ٩٠ كيلومترا شمال غرب موسكو، الا ان مصادر الرئاسة اشارت الى انه قد لايمضي فيها الا جزءا من عطلته.

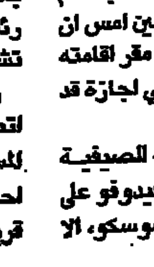
واضافت المصادر ذاتها ان من المقرر ان يلتقي يلتسين الثلاثاء وممثله الشخصي في الشيشان الجنرال الكسندر ليبيد.

وكان المقربون من ليبيد اعلنوا الاثنين عن هذا اللقاء.

ومنذ اكثر من اسبوع يطلب ليبيد الاجتماع بالرئيس يلتسين ليطلعه على سير المفاوضات مع القادة الاستقلاليين الشيشان للتوصل الى احلال السلام في هذا البلد.

واشار المتحدث باسم الرئيس الى ان يلتسين لم يتوقع اي اجتماع اخر، علما بانه اعتاد ان يستقبل كل يوم ثلاثاء رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين لمناقشة الامور الراهنة.

واضاف المتحدث ان يلتسين على اتصال دائم بزوجته نايينا الموجودة في المستشفى حيث اجريت لها عملية في احدى الكليتين ومن المحتمل ان يزورها قريبا.



تايوان ستبيع ٢٠٠ طائرة أف ٥ لدول نامية

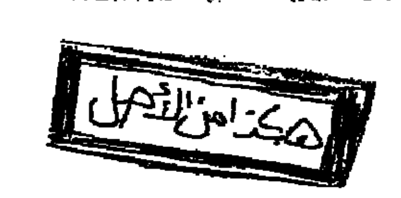
تايبيه/ ا ف ب: اعلن مصدر عسكري يوم الاثنين ان وزارة الدفاع التايوانية ستبيع دولا نامية حوالي ٢٠٠ طائرة اميركية الصنع من طراز اف ـ ٥ اي توقف جيشها عن استخدامها.

واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان وزارة الدفاع ستنقل الطائرات الى شركة (ايروسبايس اندوستري دفلبمنت كوربوريشن).

واكد المصدر ان «ايروسبايس اندوستري دفلبمنت كوربوريشن» التابعة لوزارة الدفاع والتي تحولت العام الماضي الى شركة ستتعاون مع شركة نورثروب الاميركية (صانعة طائرات اف ـ ٥ اي) بتجديد الطائرات الـ ٢٠٠ تمهيدا لتصديرها الى دول نامية.

ولم يحدد المصدر ايا من هذه الدول.

وتملك تايوان حوالي ١٠ في المائة من طائرات اف ـ ٥ اي التي لاتزال في الخدمة في العالم.



كيهان العربي
العدد ٢٧٣٩، السنة السادسة عشرة،
الصفحة الأخيرة
الاربعاء ١٢ ربيع الثاني، ١٤١٧هـ/ ٢٨ آب ١٩٩٦م

مقاتلو حزب الله يهاجمون دورية صهيونية

بيروت/ اف ب: اعلن حزب الله لبنان انه نفذ هجوما مساء الاثنين على دورية للجيش الاسرائيلي في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، واكد انه اوقع ضحايا في صفوف الدورية.

وذكرت اجهزة الامن اللبنانية ان المروحيات والطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت بكثافة في سماء المنطقة التي نفذ فيها الهجوم والتي تقع على اطراف القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة، المتاخم لمعقل حزب الله في جنوب سهل البقاع.

وقال متحدث باسم الحزب في بيروت نصب مقاتلونا كمينا لدورية معادية بالقرب من بركة جبور، وسقط في صفوف الدورية عدد غير محدد من القتلى والجرحى.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية ردت باطلاق نحو ٣٠ قذيفة على المرتفعات المواجهة للمنطقة التي شهدت العملية، من دون ان تشير الى سقوط ضحايا من جراء القصف.

تدمير مقر مؤسسة خيرية فلسطينية في القدس

حكومة نتن ياهو تعطي دفعة قوية لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية

فلسطين المحتلة/ اف ب: اعلن المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغل امس ان وزير الدفاع اسحق موردخاي اعطى موافقته على بناء ٩٠٠ مسكن اضافي فورا في مستوطنة كريات سيفير في الضفة الغربية.

وهذا اول ترخيص رسمي لبناء مساكن في مستوطنة منذ تشكيل الحكومة اليمينية برئاسة بنيامين نتن ياهو في ١٨ حزيران الماضي.

وقال المتحدث باسم الحكومة ان المساكن الـ ٩٠٠ في كريات سيفير الى الغرب من مدينة رام الله مخصصة لعائلات من اليهود المتشددين.

وذكرت صحيفة «معاريف» من جهتها ان ٩٠٦ شقق اخرى ستبنى في مرحلة ثانية عندما تقام البنى التحتية الضرورية.



وهذه هي المرة الاولى تسمح الحكومة الاسرائيلية بتوسيع مستوطنة في الضفة الغربية منذ قرارها في الثاني من آب الجاري برفع القيود التي فرضتها الحكومة العمالية السابقة على البناء في المستوطنات.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال فوغل بعد قرارات الحكومة وازمة السكن وافقنا على آليات البناء الجديدة هذه. واضاف ان هذا القرار اتخذ في اطار النمو الطبيعي لمستوطنة قريبة من (الخط الاخضر) مع الضفة الغربية.

وكان وزير الدفاع سمح مطلع الشهر الجاري باقامة ٣٠٠ منزل متنقل لايواء مدارس وادارات بلدية في المستوطنات.

على صعيد اخر دمرت الشرطة الاسرائيلية امس مقر مؤسسة خيرية في القدس القديمة كما اعلن متحدث باسم بيت الشرق المقر شبه الرسمي (لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس.

وقال فهيم الكيلاني ان جرافات الشرطة الاسرائيلية دمرت في الصباح ومن دون اخطار مقر مؤسسة (برج اللقلق) الذي تبلغ مساحته ١٢٠ مترا مكعبا في حي باب حطة بحجة انه بني بلاترخيص.

وذكر الكيلاني ان مؤسسة (برج اللقلق)، التي تساعد المسنين والايتام والعائلات المعوزة، كانت تمارس نشاطاتها بترخيص من اسرائيل ولا علاقة لها بـ(السلطة الفلسطينية).

واضاف ان تدمير المقر الذي بني في ١٩٩١ يندرج في اطار حملة اسرائيلية لتهويد المدينة القديمة وافراغها من سكانها الفلسطينيين.

قال امير المؤمنين الامام علي (عليه السلام):
العاقل من لايضيع له نفسا فيما لاينفعه، ولايقتني مالا يصحبه

غرر الحكم / ٥٨

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و ٥ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): السابعة و ٥٦ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ٤ دقائق
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٣٥ دقيقة

منعت كتابين لادوارد سعيد

المثقفون العرب يستنكرون مصادرة سلطة عرفات للحرية الفكرية

دمشق/ اف ب: اعلن عدد من المثقفين الفلسطينيين والعرب امس في دمشق استنكارهم لمصادرة كتابين لادوارد سعيد المعارض لاتفاقات اوسلو في الضفة الغربية.

وقال المثقفون في بيان ان هذا الاجراء التعسفي المعادي لحرية الرأي وللثقافة والمثقفين يشير بوضوح لخرق مبادىء الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان.

وبعد ان ادانوا سياسة الارهاب الفكري وكبت الحريات دعا المثقفون ومن بينهم طلال ناجي وناصر محمد وسعد الله ونوس وماهر الطاهر وعبدالرحمن منيف وفضل شرور وعلي عقله عرسان وماجد كيالي كافة المثقفين في الوطن العربي الى اعلاء صوتهم لاستنكار هذه الممارسات.

وكانت اجهزة الامن (الفلسطينية) صادرت من مكتبات رام الله (الضفة الغربية) كتابي الكاتب الفلسطيني ادوارد سعيد الذي يعيش في الولايات المتحدة «اوسلو ١» و«سلام من دون ارض».

ومن جهة ثانية اكد الناطق باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمه في بيان ان (سلطات الحكم الذاتي) قامت صباح امس بمصادرة كتب ادوارد سعيد في نابلس بعد ان تمت مصادرتها في رام الله وطولكرم وجنين وغزة.

وادانت الجبهة هذه الخطوات القائمة على فرض الخطوات القمعية البوليسية تجاه الرأي الاخر.

الصين تستبعد المندوب الاسرائيلي لمؤتمر المدن التاريخية

القاهرة/ اف ب: قال مسؤول في جامعة الدول العربية ان الصين قررت استبعاد (رئيس) بلدية القدس ايهود اولمرت من المشاركة في المؤتمر العالمي للمدن التاريخية الذي تستضيفه في ايلول المقبل.

وقال مساعد الامين العام للجامعة للشؤون الفلسطينية سعيد كمال في تصريح صحافي ان القائم بالاعمال الصيني في القاهرة الذي استقبله امس ابلغه بقرار وزارة الخارجية الصينية الذي اتخذ اثر احتجاج الجامعة على توجيه الدعوة لاولمرت لتمثيل القدس.

وذكر كمال ان القرار الصيني جاء تاكيدا لثبات السياسة الصينية ازاء قضية القدس التي لاتزال موضع مفاوضات ولا يجوز المساس بها.

وكانت الجامعة العربية احتجت في تشرين الثاني الماضي على توجيه الدعوة الى اولمرت لحضور المؤتمر مطالبة إما بالغاء هذه الدعوة او بدعوة المسؤول عن ملف القدس في (السلطة الفلسطينية) فيصل الحسيني ايضا لتمثيل المدينة التي احتلت اسرائيل شطرها الشرقي واعلنت ضمه في العام ١٩٦٧. واعتبرت الجامعة دعوة اولمرت تاييدا لاعلان اسرائيل للقدس (عاصمة ابدية وموحدة) لها في العام ١٩٨٠ وطالبت بالغاء الدعوة حتى لا يتم تكريس هذا الوضع في المدينة.

خطة لبيد للسلام تتحدث عن استفتاء في الشيشان

اتفاق شيشاني - روسي على تعزيز وقف اطلاق النار

موسكو/ اف ب: افادت وكالة «انترفاكس» ان قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف وقع امس مع قائد المقاتلين الشيشان اصلان مسخادوف اتفاقا لتعزيز وقف اطلاق النار الساري المفعول في الجمهورية القوقازية.

واوضح المصدر ذاته ان الاتفاق يتضمن تدابير عملية لانسحاب القوات الروسية والشيشانية ابتداء من اليوم من غروزني وتشكيل دوريات مشتركة.

وكان الاستقلاليون سيطروا في شكل شبه كامل على العاصمة الشيشانية اثر هجوم شنوه في السادس من آب الجاري.

وتأخر اللقاء بين القائدين يومين اذ اشترطت القيادة الروسية لاجرائه اعادة اسلحة استولى عليها مقاتلون شيشان من جنود روس.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن القيادة الروسية قولها ان الشيشان سلموا الروس ٥٣ بندقية. واوضحت ان اصلان مسخادوف حمل مجموعة غير منضبطة مسؤولية هذا العمل واعلن انه اعتقل المسؤول عنها.

وفي تطور لاحق اعلنت وكالة انترفاكس ان خطة السلام التي وضعها الجنرال الكسندر ليبيد لجمهورية الشيشان تؤكد على انتماء هذه الجمهورية الى روسيا ولكنها تتحدث عن امكانية اجراء استفتاء لحسم هذه المسالة.

وفي تصريح نقلته انترفاكس اعلن الكسندر بزخاتوف المتحدث باسم ليبيد ان الامين العام لمجلس الامن الروسي ارسل مقترحاته خطيا الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين اليوم.

وبحسب معلومات نشرتها انترفاكس فان الوثيقة تستبعد اللجوء الى القوة لحل الازمة الشيشانية وتشدد على ابقاء الشيشان في الاتحاد الروسي مع منحها وضعا خاصا.

ومن بين السيناريوهات الواردة في خطة السلام تجميد هذه المسالة لفترة يمكن ان تصل الى خمس سنوات واجراء انتخابات في الشيشان خلالها.

قامت بها مجموعة من العراقيين بهدف طلب اللجوء..

انتهاء عملية خطف الطائرة السودانية سلميا

ستانستد/ بريطانيا/ اف ب: اعلنت الشرطة البريطانية امس انها انهت بنجاح عملية خطف طائرة الايرباص التابعة للخطوط الجوية السودانية الى مطار ستانستد في لندن بعد ان استسلم الخاطفون وافرج عن المسافرين وافراد الطاقم.

وذكر جون بورو قائد شرطة اسكس ان الخاطفين الذين يتفاوت عددهم من ستة الى ثمانية عراقيين واعترف بان العدد الدقيق للخاطفين لم يعرف حتى الان بسبب وجود افراد عائلاتهم على متن الطائرة.

وقال ان ستة اشخاص قد اعتقلوا مؤكدا ان الخاطفين كانوا يريدون الحصول على اللجوء السياسي في بريطانيا.

واوضح ان الشرطة تفاوضت مع خاطفي الرهائن بواسطة الطيار فيما قام العراقي المقيم في لندن صادق سداح بمهمة الوسيط وتحدث مباشرة مع الخاطفين من برج المراقبة.

وفتش خبراء متفجرات الطائرة للتاكد من ان الخاطفين لم يزرعوا فيها عبوات متفجرة.

وكانت الطائرة السودانية التي تقل ١٨٦ مسافرا حطت في مطار ستانستد امس اتية من لارنكا (قبرص).

وقد خطف الايرباص اي ٣١٠ للخطوط الجوية السودانية التي كانت تقوم برحلة من الخرطوم الى عمان بعد ٢٥ دقيقة من اقلاعها من العاصمة السودانية يوم الاثنين. ثم توجهت الى قبرص حيث ملأت خزاناتها بالوقود وهدد الخاطفون بتفجيرها مؤكدين ان في حوزتهم ديناميت.

البوينغ ٧٤٧ الاميركية.. الفرضيات تتبادل المواقع وغياب للنتائج

نيويورك/ اف ب: افادت الصحف الصادرة في نيويورك يوم الاثنين ان جسما مستطيل الشكل يشبه صاروخا وراءه اثر مضيء شوهد على صورة التقطتها امرأة قبل ثوان من انفجار طائرة «بوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة «تي دبليو ايه» على مقربة من نيويورك في ١٧ تموز الماضي، الذي اسفر عن مقتل ٢٣٠ شخصا.

وقالت الصحف ان المرأة التي التقطت الصورة سلمتها مع نسختها السلبية الى محققي مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) بعد اسبوع تقريبا على الحادثة.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الصورة تظهر بوضوح جسما مستطيلا راسه مشتعل. واوضحت «واشنطن بوست» من جهتها ان الامر ربما يتعلق بخدش في النسخة السلبية للصورة.

ورفضت الـ«اف بي آي» التعليق على هذه المعلومات.

ونقلت «واشنطن بوست» من جهة اخرى عن مصدر في «مكتب الكحول والتبغ والاسلحة النارية» احدى الهيئات الفدرالية المشاركة في التحقيقات الجارية لتحديد اسباب الانفجار - قنبلة او صاروخ او حادث تقني - ان تحاليل جديدة ناقضت المعلومات التي نشرت الاحد واشارت الى العثور على آثار من مادة النيتروغليسرين المتفجرة على حطام الطائرة.



● رجل يرمي بنفسه أمام النمور

هونغ كونغ/ اف ب: ذكرت وكالة «تشاينا نيوز» امس ان عاملا صينيا رمى بنفسه في المكان المخصص للنمور في حديقة الحيوانات بشانغهاي على امل ان تلتهمه النمور لانه لم يعد يتحمل العيش من دون زوجته التي تركته.

فقد قفز زهانغ من اعلى سور القسم المخصص للنمور في حديقة الحيوانات وركع على ركبتيه امام هذه الحيوانات المفترسة متوسلا اليها كي تلتهمه وتخلصه من حياته التي اصبحت جحيما بعد فراق زوجته.

ولكن لسوء حظه لم تتحقق امنيته. فقد خدشه احد النمور لكن امام صيحات زوار حديقة الحيوانات تدخل الحراس واطلقوا سهما منوما على النمر ثم سحبوا الرجل.

● العثور على تمثال لرمسيس الثاني

القاهرة/ اف ب: اعلن المجلس الاعلى للاثار المصرية اكتشاف تمثال من الغرانيت الوردي، يرجح ان يكون للفرعون رمسيس الثاني، بالقرب من اهرام الجيزة، رغم ان تاريخ بناء هذه الاهرام يعود الى فترة سابقة على حكم هذا الفرعون الشهير.

وقال الامين العام للمجلس عبدالحليم نور الدين ان اكتشاف التمثال بالقرب من هرم منقرع، الاصغر بين اهرام الجيزة الثلاثة جنوب القاهرة، تم بالصدفة، اذ عثر عليه عمال النظافة مطروحا على الارض اثناء قيامهم بتنظيف الموقع.

وقال نور الدين ان التمثال الذي يبلغ ارتفاعه اكثر من ثلاثة امتار مشطور الى قسمين.

عاش رمسيس الثاني الذي اشتهر بطول مدة حكمه وغزواته من ١٢٩٨ الى ١٢٣٥ قبل الميلاد، في ظل الدولة الحديثة التي حكمت بعد حوالي ثلاثة عشر قرنا من تشييد اهرام الجيزة، في ظل الدولة القديمة.

● فتاة ترمي بنفسها من الطابق الـ ١٣ وتنجو من الموت

كوردوبا/ الارجنتين/ اف ب: ارادت طالبة في التاسعة عشرة من عمرها ان تنتحر فرمت بنفسها من الطابق الثالث عشر من بناية في كوردوبا (شمال - غرب بوينس ايرس) الا ان كابلات خط الباص الكهربائي (ترولي باص) حيث اصطدمت خففت من سرعة هبوطها وانقذت حياتها.

واكدت اجهزة الانقاذ ان لورا فيفيلير سقطت على الكابلات ثم هبطت على سقف سيارة كانت تمر في الشارع المزدحم.

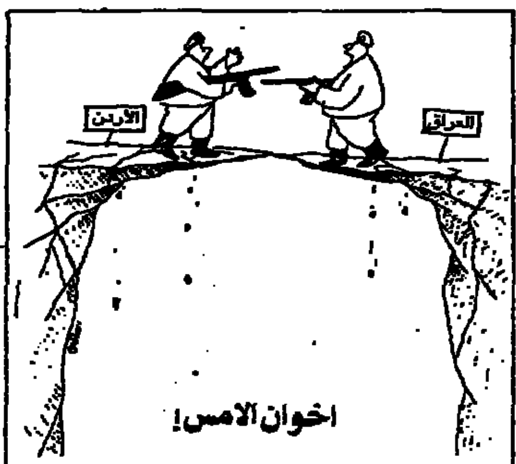
واسعفت الطالبة في الحال. ولم تصب الا بكسر في الذراع اليسرى ورضوض في صدرها وساقيها وبعض الجروح الطفيفة في جانبها وركبتها اليمنى ولكنها لم تغب عن الوعي في اي وقت من الاوقات.

الدبلوماسي العراقي المطرود يغادر الاردن بداية ايلول

عمان/ اف ب: اكد مسؤول اردني كبير يوم الاثنين ان الملحق الصحافي في السفارة العراقية عادل ابراهيم سيغادر الاراضي الاردنية قبل الخامس من ايلول المقبل.

واضاف المسؤول الكبير الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان الموظف الاداري في السفارة عباس علي حسن الذي قرر الاردن ابعاده يوم السبت والسكرتير الاول الجديد خالد مصلح الذي رفضت وزارة الخارجية الاردنية تعيينه سيغادران ايضا عمان الخميس المقبل.

وكانت عمان اتهمت العراق بانه يقف وراء الاضرابات التي اندلعت في ١٦ و ١٧ آب في الاردن احتجاجا على غلاء المعيشة.



الصهاينة يتخوفون من ندوات ومسيرات المسلمين القادمة في لندن

لندن/ ارنا: ذكرت اسبوعية «جويش كرونيكل» ان مصادر صهيونية اظهرت مخاوفها ازاء (٣) ندوات ومسيرات للمسلمين ستنظم في لندن خلال الشهور القلية المقبلة.

وتحاول الاسبوعية المذكورة المرتبطة بالكيان الصهيوني ومجاميع الضغط الصهيونية في بريطانيا منذ مدة، شحن الاجواء وخلق حالة من التوتر حول ندوات المسلمين البريطانيين التي ستقام مستقبلاً، وقد ادت هذه المحاولة الى ارتفاع صوت الصهاينة البريطانيين بالاحتجاج ضد هذه الندوات واعتبارها حركة ذات طابع ارهابي!!

يذكر ان هذه المجاميع تنوي عبر ضغطها على الحكومة البريطانية الحؤول دون اقامة هذه الندوات.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران- الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language